

إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة

م.م. خالد احمد جاسم

جامعة تكريت/ كلية التربية

أ.م.د. كاظم علي احمد

جامعة تكريت/ كلية التربية

الفصل الأول التعريف بالبحث

مشكلة البحث

أدت ثورات الاتصالات والتكنولوجيا والمعلومات التي شهدها القرن العشرين إلى تغيير في العديد من المفاهيم والطروحات السائدة وظهور العديد من المفاهيم والمتغيرات التي أدت بالتالي الى تغيير في الاستراتيجيات والمخططات والأدوات التي تعتمدها المنظمات للبقاء والاستمرار في بيئة تتسم بالمتغيرات السريعة والمنافسة الشديدة (حمدان ، ٢٠٠٦ : ١) .

ويواجه التعليم تحديات عديدة ومتنوعة ، منها ما هو تربوي ومهني ، ومنها ما هو ثقافي وعلمي وتكنولوجي ، ولا شك في أن ما أنتجته الثورة العلمية والتكنولوجية خلال العقود الثلاثة الماضية من معارف ومنتجات علمية جديدة تزيد تلك التحديات وتجعل التعليم كمنظومة معرفية عاجزة عن التفاعل مع كل منتجات الثورة العلمية والتكنولوجية وثورة الاتصالات . وإذا كان هذا موقف التعليم عامة ، فإن التعليم الجامعي والذي مناط به إعداد القادة والأطر الفكرية والفنية وفي أي مجتمع (بدران ونجيب ، ٢٠٠٦ : ٧) ، ومعمل الفكر الإنساني في أرفع مستوياته ومصدر الاستثمار وتنمية الثروة البشرية ، وبعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب العربي ، ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الخلقية والوطنية ، وتوثيق الروابط الثقافية والعلمية مع الهيئات العربية والأجنبية (شحاتة ، ٢٠٠١ : ١٣) .

وتشير الدلائل في السنوات الأخيرة إلى أن التعليم الجامعي في العديد من دول العالم يمر بفترة تحول فرضتها عليه التغيرات المعاصرة ، فقد شهد التعليم الجامعي نمواً كمياً ملحوظاً وإقبالاً منقطع النظير من الطلبة في العديد من التخصصات الأكاديمية ، وقد رافق هذا النمو الكمي تخرج أعداد كبيرة من الطلبة بمؤهلات وتخصصات مختلفة ، وتم رفدهم إلى سوق عمل متجدد ومتغير . ويشهد العصر الحالي عملية تداخل بين القطاعات المختلفة في مجال تبادل الخبرة والاستفادة من التطورات الحديثة ، مما يؤكد بقوة أكثر من أي وقت مضى الحاجة إلى مواكبة تغيرات العصر ، وخاصة أن السوق أصبح عالمياً يفتح أبوابه وإسعاً أمام التنافس في شتى المجالات (ربيع ، ٢٠٠٦ : ٣١٠) . وعلى الرغم من أن الدول العربية حققت إنجازات كبيرة في ميدان التعليم ، وخاصة منذ أواسط هذا القرن ، إلا إن الانجاز التعليمي في عموم الوطن العربي ، حتى بالمعايير التقليدية ، مازال متخلفاً

مقارنة بباقي دول العالم ، وفي بعض الأحوال حتى بالنسبة إلى البلدان النامية . وتتكاثر الشواهد على تدهور الكفاية الداخلية للتعليم في البلدان العربية كما تتبدى في ارتفاع نسب الرسوب والتسرب والإعادة ، الأمر الذي يؤدي إلى طول بقاء الطلبة في المراحل الدراسية. وتؤكد الدراسات القليلة المتاحة ، غلبة سمات ثلاثة أساسية على نتائج التعليم في البلدان العربية وهي : تدني التحصيل المعرفي ، وضعف القدرات التحليلية والابتكاريه ، واطراد التدهور فيها (السنبلي ، ٢٠٠٤ : ١٨٣ - ١٨٤) .

وتواجه الجامعات العربية في الغالب ومن ضمنها جامعات العراق ، مستوى عالٍ من الإقبال أخذ سمة التطرف في زيادة معدلاته أمام إمكانيات بشرية ومادية محدودة عاجزة عن استيعاب الأعداد المتزايدة الملتحقة بالتعليم العالي . وكانت النتيجة الطبيعية لذلك ، تدنيا ملحوظاً في مستوى كفاءة الخريجين وهذا ما ينطبق أيضاً على جامعة تكريت إذ تشير مؤشرات أعداد الطلبة الملتحقين بالجامعة إلى زيادة تفوق الإمكانيات المتاحة .

وقد استنتجت دراسة (العادلي ٢٠٠٦) أن مستوى الجودة في الجامعات العراقية ومثيلاتها العربية دون مستوى الطموح . ويوصي (العادلي) بالعمل على نشر ثقافة الجودة في الجامعات ومؤسساتها وعلى مختلف المستويات لتحسين العمل التربوي، واستحداث أقسام لضبط الجودة في الجامعات والأخذ ببرنامج الجودة والعمل به (العادلي، ٢٠٠٦: ٥٥٦- ٥٥٩).

إن إصلاح التعليم العالي أصبح ضرورة ملحة الآن في الدول النامية خاصة لمواجهة تحديات القرن الحادي والعشرين ، وأصبحت مسألة الجودة حديثاً مسألاً بارزه في النقاش خلال تناول السياسات العامة في مجال التعليم العالي . لذا أصبحت المؤسسة الجامعية العراقية وجامعة تكريت خاصة بحاجة إلى إجراء الدراسات التي تساعد على تطبيق التقنيات الحديثة فأصبحت محاولة تحسين مستوى الجودة فيها وعن طريق إدارة الجودة الشاملة مشكلة تستحق البحث والدراسة .

ومن أجل النهوض بمؤسسة التعليم العالي وإبراز دوره الاستثماري في التنمية البشرية ومواجهة متطلبات حقل العمل والوضع غير الطبيعي ، أصبح نظام إدارة الجودة الشاملة أمراً ضرورياً وبما أن جامعة تكريت هي جزء من هذه المؤسسة شعر الباحث بضرورة الوقوف على مستوى إدارة الجودة فيها بدراسة علمية متخصصة لكي يعين القيادات الجامعية فيها على أخذ الإجراءات المناسبة في ضوء نتائج دراسته ذلك لوجود علاقة طردية بين كفاءة القيادة الجامعية وانجاز الطلبة وإعدادهم في جميع الجوانب العقلية والتربوية والاجتماعية ، مما يساعد على نجاح الجامعة والكليات المرتبطة بها على أداء رسالتها الإنسانية والعلمية .

إن الاهتمام بالعنصر البشري والاعتماد عليه والحاجة إلى تطويره باستمرار يبقى في مقدمة المتغيرات التي تعتمد عليها نهضة الشعوب وتقدمها وعلى الأخص الشعوب النامية بسبب التنافس الشديد بين المجتمعات المختلفة وتعقد الحياة الاجتماعية والاقتصادية والاهتمام المستمر من قبل المربين للكشف عن الطاقات والقدرات الكامنة لدى الإنسان والعمل على تنميتها، وتعد التربية الموجهة الوسيلة الأساسية لكشف هذه الطاقات والقدرات والوصول بالإنسان إلى أفضل مقام من الرقي والتقدم، ومن القضايا المعاصرة التي تعكس التربية الموجهة الاهتمام المتزايد بالتعليم نظراً إلى علاقته بالتنمية الاقتصادية والتطور الاجتماعي والتقدم الحضاري ، وذلك لأن استثمار التعليم في تنمية الطاقات البشرية أمر له أهميته (هرمز وأسمرو، ١٩٩٠ : ٣٣٦).

ويمثل الطلاب أهم مدخلات مؤسسات التعليم، فهم ثمرة وهدف مؤسسات التعليم الجامعي ، وفي سعيها لإحراز الجودة والسيطرة عليها والتي يتوقف مداها عند مدى إعدادهم الإعداد المناسب في مراحل التعليم ما قبل الجامعي ، وتتوقف سمتها عند مستوى فعالية نظم وإجراءات انتقائهم للتخصصات المختلفة والتي تتناسب وقدراتهم وميولهم وعند مستوى ملائمة سياسات القبول للأوضاع الاجتماعية والاقتصادية القائمة والمتوقعة ، إضافة إلى أن نوعية الطلبة الملتحقين بالتعليم الجامعي تتوقف إلى حد ما على فعالية نظم الإعداد في مراحل التعليم ما قبل الجامعي (السعيد ، ٢٠٠٧ : ٥١ - ٧٢) .

وبذلك يكسب التعليم العالي أهميته كونه يأتي استكمالاً لما تم تحقيقه في مراحل التعليم المدرسي ، ولذلك فإن تحقيق الأهداف التربوية التي يتوخاها المجتمع يعتمد على قدرة النظام التربوي على تحقيق أهدافه في هذه المراحل ، فإذا كان النظام التربوي والتعليمي في مراحل التعليم العالي قادراً على بناء المعارف والاتجاهات والتعليم بالنوعية المطلوبة فإن التعليم العالي يصبح قادراً على تحقيق الأهداف والنوعية القادرة على بناء الفرد المتعلم والمجتمع ومن ثم تحقيق التنمية وفق التطورات والتغيرات العلمية والتكنولوجية المتسارعة . لذلك فإن التعليم الجامعي يشهد اهتماماً كبيراً في كافة دول العالم وعلى مختلف المستويات ، استجابة لحاجات الأفراد والمجتمع وعصر الثورة المعرفية والمعلوماتية ، لما يتمتع به من دور متميز في تقدم المجتمعات وتنميتها (ربيع ، ٢٠٠٦ : ٣١٠) .

ومما تقدم فإن للجامعات أهمية كبيرة تتضح من وظائفها الأساسية التي تتمثل بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع عن طريق إعداد الكوادر البشرية والفنية والعلمية والثقافية والمهنية وإعداد القيادات الفكرية في المجالات المختلفة ، وإجراء البحوث العلمية وتطبيق نتائجها للتغلب على المشكلات في قطاعات المجتمع المختلفة ، فضلاً عن دور الجامعات في إنتاج المعارف وتسويقها . ويقاس مدى النجاح في تحقيق هذه الوظائف بمقدار جودة النوعية لما يحققه الطالب من إنجاز دراسي .

من خلال الاستناد إلى المعايير التي لها علاقة بهذا الاتجاه وعندئذ يعد الانجاز الجديد للطالب دليلاً على مدى تحقيق تلك الوظائف (هرمز وأسمر، ١٩٩٠ : ٣٣٦).

ويؤكد عدد من الباحثين في دراسة واقعية السلوك أن المجتمعات التي تنسم بتزايد الحاجة إلى الانجاز وبذل الجهد تنتج نوعاً من ذوي الرغبة الدافعة للانجاز وإن هؤلاء يكونون في العادة هم الأساس في عملية التنمية الاقتصادية السريعة ، وبما أن الطلبة هم جزء من المجتمع ، فعلى الجامعة الاهتمام بهم لكونهم محور العملية التعليمية والتربوية وبالأخص الاهتمام بمستوى انجازهم الدراسي ، وذلك لما له من أهمية كبيرة في حياة الطلبة الدراسية فضلاً عن أهميته بالنسبة للجامعات ذاتها إذ يقاس نجاح الجامعة بمقدار الانجاز الدراسي للطلاب ومدى ما حققه في الجانب المعرفي وحجم التعلم الذي ناله وبمدى ما حققه في الجانب المعرفي وحجم التعلم الذي ناله وبمدى استعداده للسعي في سبيل الاقتراب من النجاح والأداء الجيد وتحقيق الطالب للأهداف المرسومة على وفق معيار للجودة والدقة والاعتزاز بما أنجزه في دراسته الأمر الذي يؤدي إلى رفع مستوى إنجازهم الدراسي(الحمداني،٢٠٠٥ : ١٨-١٩). إن رعاية هذا الدافع - دافع الانجاز الدراسي - أمر مهم في التعليم ومن أجل أن يوظف هذا الدافع يجب توفير مناخ تربوي يساعد على عملية التعليم والتعلم ، ويوفر للمعلمين والطلبة الامن النفسي الذي يولد عندهم الرضى والدافعية للعمل (السعود ، ٢٠٠٢ : ٩٢) . وهذه الوظيفة للجامعة تتطلب دراسة شاملة لطلابها من جميع الزوايا وبأساليب مستحدثة تتناسب مسؤولياتها وتغيير أساليب الإدارة غير الوظيفية ، وتوافر مساحه من الحرية لإدارة شؤون الجامعة دون تسلط أو تدخل والاهتمام بالأنشطة والفعاليات ، والسعي نحو رفع كفايتها الداخلية والخارجية ، وإذا تحقق ذلك فسوف تصبح حية وحيوية جادة وعلمية (شحاته وعمار، ٢٠٠٣ : ٢٣٥) .

ولما كانت المؤسسة الجامعية العراقية تعد رافداً مهماً من روافد المجتمع وعاملاً رئيساً في تطويره فإنها بحاجة إلى مواكبة التطور وملاحقة التغيير واكتساب أحدث معطيات العلم والتكنولوجيا لتتمكن من تقديم خدمات جامعية نافعه للمجتمع وتسهم في تحقيق تقدمه وتطوره ، لذا بات لزاماً عليها استخدام الأساليب والتقنيات الحديثة والمتطورة لتحسين مستوى جودتها بما يمكنها من التفوق والتميز عن غيرها من المؤسسات. (علوان، ٢٠٠٥ : ٤)

وبناءً على ذلك فإن هذه الدراسة ستعرض أسلوب من أهم الأساليب الإدارية نجاحاً" ، وهو أسلوب إدارة الجودة الشاملة (Total Quality Management)، والتي لا بد من تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي لتحسين إداؤها ومخرجاتها بما يتلائم مع متطلبات العصر الحديث والتطورات الكبيرة الحاصلة فيه .

إن إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M) تعد فلسفة إدارية عصرية تركز على عدد من المفاهيم الإدارية الحديثة الموجهة ، التي تقوم على المزج بين الوسائل الإدارية والجهود الإبداعية وبين

المهارات الفنية المتخصصة ، من أجل الارتقاء بمستوى الأداء والتحسين والتطوير المستمر ، وقد حققت المنظمات الإدارية الحكومية والخاصة نجاحات كبيرة ، أثر تطبيق هذا المفهوم خاصة في بعض الدول المتقدمه ، مثل اليابان والولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، وقد وصفت بأنها الموجة الثورية الثالثة بعد الثورة الصناعية وثورة الحواسيب (السعود ، ٢٠٠٤ : ٥٧ - ٥٨) .

وأصبح لمفهوم الجودة أهمية إستراتيجية بعد أن اتضح أنها تمثل العامل الرئيسي في نجاح المنظمات خاصة وأن الجودة هي إحدى الأسبقيات التنافسية وأكثرها أهمية بسبب اشتداد المنافسة بين المنظمات المحلية والعالمية والصناعية والخدمية فأصبحت الجودة هي مفتاح المنظمة لمواجهة التنافس (حسين ، ٢٠٠٣ : ٣٥) . وبهذا الصدد يضيفا (الخفاجي والغالبي ٢٠٠٥) إن ما تهدف إليه أغلب الجامعات في البيئة العربية (قولاً) هو أن تكون مؤسسات علمية رائدة يشار لها بالبنان وذات تأثير إيجابي في محيطها المجتمعي المحلي والوطني والعالمي ، ولا يتم هذا إلا بمخرجات علمية جيدة الإعداد والتأهيل وبحث علمي ذي مردود على واقع التطور والنمو في البلد الذي توجد فيه المؤسسة التعليمية . أما واقع الحال فهو غير ذلك للأغلبية من هذه المؤسسات الموجودة لأسباب عديدة ونحن نعتقد أن تبني نظام إدارة الجودة الشاملة يساهم بكل تأكيد في تحقيق هذه الأهداف (الخفاجي والغالبي ، ٢٠٠٥ : ١١٢) .

أهداف البحث : يهدف البحث الحالي إلى :-

- أ - بناء أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في جامعة تكريت .
- ب- التعرف على مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة تكريت .
- ج- التعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة تكريت .

الإجابة عن الأسئلة الآتية :-

- أ- هل هناك علاقة بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة .
- ب- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية حول تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تبعاً للمتغيرات (الشهادة ، التخصص : إنساني ، علمي) ؟
- ج- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في دافع الانجاز الدراسي تبعاً للمتغيرات (الجنس : ذكور ، إناث ، التخصص : إنساني ، علمي) ؟

حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على أعضاء الهيئة التدريسية وطلبة المرحلة الرابعة في جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) .

تحديد المصطلحات :



وردت في هذا البحث عدد من المصطلحات وهي :-

أولاً: "إدارة الجودة الشاملة" (Total Quality Management)

- تعريف (Karapetrovic 2001)

(هي عبارة عن مجموعة من العمليات التي تعمل بشكل متجانس ومن خلال استخدام مختلف الموارد المعلوماتية والمادية والكوادر وهيكل الجامعة من أجل تحقيق الأهداف التعليمية والبحثية) .
(Karapetrovic ,2001 : 5)

- تعريف (السعد ومنهل ٢٠٠٧)

(تعني متطلبات التحسين المستمر المتضمنة كل عمليات ونشاطات وأشخاص المنظمة ، وفي جوانبها المختلفة) . (السعد ومنهل ، ٢٠٠٧ ، ٢٥٣)

ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان ادارة الجودة الشاملة هي (أسلوب ومنهج لفن القيادة الادارية يقوم على الجودة فكرا" وتنظيما" وسلوكا ، ويطبق في جميع مستويات المنظمة التعليمية ، عن طريق المشاركة الجماعية والتحسين المستمر للأداء باتجاه تحقيق الاهداف) .

أما التعريف الإجرائي لإدارة الجودة الشاملة (هي مجموع استجابات أفراد العينه المشمولة بالدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية على مقياس إدارة الجودة الشاملة المعد من قبل الباحث والمعبرة عن المستوى الحقيقي للجودة في الجامعة) .

ثانياً:"الدافع" (Motive)

- تعريف (Biehler & Snowman. 1990)

(حالة داخلية لدى الفرد تستثير سلوكه وتعمل على استمراره وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين). (قطامي ، ١٩٩٢ : ١٧١)

- تعريف (ويتيج ٢٠٠٥)

(إنها شروط أو أحوال تستهل وتوجد وتساعد على استمرار الأنماط السلوكية ، إلى أن تتحقق الأهداف أو تعاق الاستجابات ، وهي تلعب دوراً هاماً في جميع الاستجابات) .
(ويتيج،أرنوف ، ٢٠٠٥ : ١٢١)

ثالثاً:"الانجاز الدراسي" (Academic Achievement)

- تعريف (الكنائي ١٩٧٩)

(كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات أو تقديرات المدرسين أو كليهما) . (الكنانى ، ١٩٧٩ : ٢٣) .
- تعريف (عاقل ١٩٧٩) (معرفة أو مهارة مكتسبة ، وهو خلاف القدرة على اعتبار الانجاز أمر فعلي ، وليس إمكانية) (عاقل ، ١٩٧٩ : ١٣)

رابعاً : دافع الانجاز الدراسي (Academic Achievement motive)

- تعريف (السعدي ١٩٨١)
(عملية التباري لبلوغ معايير الامتياز في المجال الدراسي) . (صالح ، ٢٠٠٧ : ٢٩)
- تعريف (الحمداني ٢٠٠٥)
(مقدار الرغبة والنزوع في بذل الجهد لأداء الواجبات والمهام الدراسية بصورة جيدة) . (الحمداني ، ٢٠٠٥ : ١٩)
ومن خلال التعاريف السابقة نستخلص ان دافع الانجاز الدراسي هو (عملية النزوع لبذل الجهد والسعي نحو تحقيق النجاح والتفوق في المجال الدراسي).
أما التعريف الإجرائي لدافع الانجاز الدراسي (فهو المجموع الكلي للدراجات التي حصل عليها كل مستجيب من أفراد العينة المشمولة بالدراسة من طلاب وطالبات كليات جامعة تكريت على مقياس دافع الانجاز الدراسي الذي أعده (الرواف ٢٠٠٣) والمعتمد من قبل الباحث) .

دراسات سابقة

دراسات عربية تناولت ادارة الجودة الشاملة

- الموسوي ، نعمان محمد صالح (٢٠٠٣)
(تطوير أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي)
هدفت الدراسة الى بناء أداة لقياس إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي وبلغت عينه الدراسة (٦٠ عضو هيئة تدريس اختيروا عشوائياً من مختلف المراتب العلمية وللتخصص العلمي والإنساني وأعتد الباحث في إعداد المقياس على العناصر المعيارية الاساسية المقررة دولياً لمواصفات الجودة (الايزو ٩٠٠٢) كما استخدم الباحث معامل ارتباط برسون ومعادلة الفا كرونباخ ومربع كاي كوسائل احصائية للتعامل مع بيانات البحث وافرزت الدراسة النتائج التالية :-
- أستقر المقياس على (٤٨) فقرة .
- يتمتع المقياس بدرجة ثبات تبلغ ٨٢ %

- علاونه ، معروز جبار (٢٠٠٤)

(مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية)

هدفت الدراسة الى التعرف على مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية وتحديد أيها أكثر تطبيقاً في الجامعة مع مقارنة مستوى إدراك أفراد عينة الدراسة لمدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية وفقاً لمتغيرات (الجنس ، المؤهل العلمي ، سنوات الخبرة في التدريس الجامعي ، الجامعة التي تخرج منها ، الكلية التي يدرس فيها، العمر) واعتمد الباحث على مقياس إدارة الجودة الشاملة الذي أعده (الموسوي ٢٠٠٣) كما اعتمد الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاختبار التائي وتحليل التباين ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان براون ومعادلة الفا كرونباخ ، وبلغت العينة (٧٠) عضو هيئة تدريس من جميع كليات الجامعة وجاءت الدراسة بالنتائج التالية :-

- إن درجة تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية كانت كبيرة
- لا يوجد اختلاف بين اتجاهات الذكور والاناث حول تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية ، وكذلك لا يوجد اختلاف تبعا لمتغير المؤهل العلمي .

دراسات تناولت دافع الانجاز الدراسي

- هرمز ، صباح حنا ، واسمرو ، صبحي حبيب (١٩٩٠)

(علاقة دافع الانجاز الدراسي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي)

هدفت الدراسة الى معرفة علاقة دافع الانجاز الدراسي بالتحصيل الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي . وبلغت العينة (٦٦٢) طالباً وطالبة من طلبة الصف السادس الاعدادي واعتمد الباحثان على مقياس دافع الانجاز الدراسي المعد من قبل الكنانى (١٩٧٩) والمعدل من قبل السعدي (١٩٨١) كما اعتمد الباحث على الوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل ارتباط بيرسون كوسائل احصائية . وتوصلت الدراسة الى وجود علاقة موجبة بين دافع الانجاز الدراسي والتحصيل الدراسي لدى افراد عينة البحث كما إن الاناث اعلى دافعية من الذكور وان طلبة الفرع العلمي اعلى دافعية من الادبي .

- صالح ، أفراح أبراهيم (٢٠٠٧)

(استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية)

هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى استراتيجيات ما وراء المعرفة لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة تكريت والتعرف على مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية في مدينة تكريت ومعرفة الفروق بين طلبة المرحلة الاعدادية في دافع الانجاز وفقاً لمتغيري الجنس

والتخصص العلمي . ولأجل ذلك أعدت الباحثة مقياس استراتيجيات ماوراء المعرفة والمتكون من (٣٨) فقرة . واعتمدت مقياس دافع الانجاز الدراسي المعد من قبل الكنانى (١٩٧٩) والمعدل من قبل السعدي (١٩٨١) والمستخدم من قبل الزبيدي (٢٠٠١) . كما اعتمدت الباحثة الاختبار التائي T-Test (Test) لعينة واحدة والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ومعامل ارتباط بيرسون و معادلة سبيرمان - بروان ومربع كاي كوسائل احصائية . وتوصلت الدراسة الى ان طلبة عينة البحث يتصفون بمستوى ايجابي مرتفع في استراتيجيات ماوراء المعرفة وارتفاع مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى عينة البحث كذلك عدم وجود فرق دال احصائياً بين الذكور والاناث في دافع الانجاز الدراسي وجود فرق دال احصائياً بين التخصصين العلمي والادبي ولصالح التخصص العلمي .

الفصل الثاني

الاطار النظري

أولاً : إدارة الجودة الشاملة :-

- مفهوم إدارة الجودة الشاملة :-

يعود أصل كلمة الجودة Quality إلى الكلمة اللاتينية Qualitas والتي تعني Of What والتي تعني (من أي شيء) ، غير أن المفكرين القدماء استخدموا هذا المصطلح لتحديد نوع أو طبيعة الأشياء (الحميد ، ٢٠٠٢ : ٤) . ويرى ابن منظور في معجمه لسان العرب بأن أصل كلمة الجودة (جود) و (الجيد) نقيض الرديء ، (وجاد الشيء) جودة ، وجودة أي صار جيداً وأحدث الشيء والتجويد مثله وقد جاد جودة ، وأجاد أي أتى بالجيد من القول والفعل (ابن منظور ، ١٩٨٤ : ٧٢) . وتعد إدارة الجودة الشاملة من أكثر المفاهيم الفكرية والفلسفية المعاصرة التي استحوذت على الاهتمام الواسع من قبل الكتاب والباحثين والإداريين الذين يعنون وبشكل خاص بتحسين المنتجات والخدمات ولمختلف المنظمات . فقد وصفها (الدوري ٢٠٠٠) بأنها مجموعة من النظريات المعتمده والتقاليد المعرفيه وطرائق البحث المميزه لتحديد وحل المشكلات ، وأساليب فهم الظواهر والوقائع العلميه . في حين يرى (عبد الفتاح ٢٠٠٠) أن مفهوم إدارة الجودة الشاملة يعد من المفاهيم الحديثه نسبياً من حيث التطبيق كونه يركز على توسيع قاعدة المشاركة لكافة المستويات الإداريه بالمنظمة بما يسمح للجميع بالإسهام في المحافظة على أعلى مستويات الاداء ، والارتقاء بمستوى الجودة(الصباغ ، ٢٠٠٢ : ٥ - ٦) .



الرواد الأوائل لفلسفة إدارة الجودة الشاملة :

١- إدوارد ديمينج Edward Deming

هو من الرواد الذين ساهموا في تطوير هذا المنهج وصاحب الفكر الثوري في موضوع الجودة وإدارة الجودة ، وهو بذلك يعتبر أول العلماء الذين وضعوا الأسس العلمية والتطبيقية لإدارة الجودة الشاملة وقد قام بوضع (١٤) فقره لإدارة الجودة الشاملة تعد بمثابة فلسفة متكاملة لإدارة الجودة الشاملة وهي كالآتي :-

- ١- إيجاد هدف ثابت لتحسين المنتجات والخدمات .
- ٢- تبني فلسفة التطوير والتحسين لمواجهة التحديات .
- ٣- التوقف عن الاعتماد على أساليب التفتيش والفحص الشامل ، وتناول اعتماد الفحص والتفتيش باستخدام الأساليب الإحصائية لتخلص من الإخفاقات في الأداء .
- ٤- التوقف عن ممارسة تقويم الأعمال واختبار الموردين بناءً على السعر فقط .
- ٥- التحسين المستمر لكل العمليات والأنشطة المتصلة بالتخطيط والانتاج والخدمات المساعدة
- ٦- تبني طرائق التدريب الحديثة في أثناء العمل .
- ٧- تحقيق التنسيق بين الأشراف والقيادة . (Howard & Alan , 2005 :37 – 45)
- ٨- أبعاد الخوف عن العاملين والعمل على تنفيذ المناخ الملائم المحفز ليعمل الجميع بفاعلية.
- ٩- العمل على إزالة العوائق التنظيمية والخلافات الموجودة بين الأقسام والإدارات للمنظمة .
- ١٠- التخلي عن الشعارات والهتافات والتحذيرات الموجهة إلى العاملين والتي تطالبهم بمستويات جديدة الإنتاجية بدون تقديم الوسائل المساعدة .
- ١١- تشجيع كل فرد في مكانة المناسب على أن يخصص جهده من أجل التطوير المستمر.
- ١٢- إزالة الحواجز التي تحرم العاملين من الزهو والتفاخر بالعمل .
- ١٣- عدم وضع أرقام قياسية للإنتاج دون ربط ذلك بالجودة .
- ١٤- إقامة برامج للتعليم وإعادة التدريب والتطوير الذاتي لكل فرد في المنظمة لمواجهة التقدم التكنولوجي . (Kumar , 2006 : 31)

٢- جوزيف جوران Joseph Juran

يعتبر جوران Juran من الرواد الأوائل في مجال الجودة والذين كان لهم الفضل في الثورة الاقتصادية اليابانية حيث ساهم في بناء نظام شامل للجودة وتكليف المؤسسات مع أفكار الجودة واستخدام الأساليب الإحصائية للرقابة على الجودة (السعيد ، ٢٠٠٧ : ١١٧) وهو صاحب القول المشهور (الجودة لا تحدث بالصدفة بل يجب أن يكون مخطط لها) ، وقد وضع جوران Juran (

- ١٠) خطوات هامه يتعين على المنظمة أن تتبعها كمدخل لتطبيق إدارة الجودة الشاملة وتحقيق التطوير والتحسين المستمر وتشتمل هذه الخطوات على الآتي :-
- ١- بناء الوعي بضرورة أحاجه إلى التحسين المستمر والتطوير للجودة .
 - ٢- تحديد أهداف التحسين المستمر .
 - ٣- بناء تنظيم لتحقيق تلك الأهداف من خلال تأسيس مجلس للجودة - تحديد المشكلات - اختيار مشروعات التحسين - تحديد فرق العمل - اختيار المستهلكين .
 - ٤- توفير التدريب لكل فرد .
 - ٥- تنفيذ المشروعات لحل المشكلات .
 - ٦- تقديم تقارير عن تقدم العمل .
 - ٧- الاعتراف والشهادة بالانجاز .
 - ٨- متابعة النتائج وإيصالها للعاملين .
 - ٩- حفظ سجلات النجاح .
- ١٠ إدخال تحسينات سنوية على الأنظمة المعتادة للمنظمة وعملياتها والاحتفاظ بالقوم الدافعة للتطوير والتحسين المستمر . (توفيق ، ٢٠٠٤ : ٧-٨)

مفهوم إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي :- Concept Of Total Quality

Mangment In Education

ان الجودة في التعليم الجامعي تعني (جودة بيئة التعليم بما فيها من بحوث وهيئات أكاديمية ، وتسهيلات وتجهيزات مادية وتقنية ، وسياسات قبول أضافه الى جودة العمليات (التدريس والتدريب) وما يتبعها من جودة المناهج والطرائق التعليمية والتكنولوجيا المستخدمة ، وجودة نظام التقدم في معارف الطلبة ومهاراتهم وما ينتج عنها من جودة في المخرجات مثل الدرجات والمؤهلات ومشاريع بحوث التخرج والاختبارات والأطاريح) . (سوادي ، ٢٠٠٥ : ٤٢) . فإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي تعد فلسفة ومجموعة من الأسس والمبادئ الإرشادية التي تهدف إلى تحسين مدخلات الجامعة أو الكلية ، وتحسين عملياتها المختلفة ، بما يقود إلى أفضل المخرجات ذات الجودة العالية التي تلبي احتياجات المستفيد في الحاضر وفي المستقبل . وهي أيضا تعد مجموعة عمليات تهدف الجامعة من خلالها الى تحقيق تغيرات جوهرية في أسلوب الأداء لدى الإداريين والأكاديميين ولدى جميع المستويات الإدارية في الجامعة ، وهي تركز على أيجاد ثقافة جديدة (ثقافة التميز) وتركز على أتباع طرق ومناهج جديدة في تناول وطرح القضايا الجامعية بتنوعها . (أبو فارة ، ٢٠٠٦ : ٢٥١)



وتعد أيضا إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي بأنها نظام لتسيير والإدارة يدمج مسيرة التقدم الدائم مع مراعاة الامتياز العلمي بما في ذلك طرق وضع الاستراتيجيات ، فلا يمكن الحديث عن إدارة الجودة الشاملة بدون وجود نظره عن المؤسسة (واقعها ، مسارها ، أهدافها ، ٠٠٠ الخ) وبالتالي يجب أن تكون مدمجة في الاستراتيجية العامة للمؤسسة أي يجب أن لا يكون هناك تناقض بين الاستراتيجية العامة والجودة الشاملة ولا بد من تبني وتعهد القائد أو المسؤول الأول عن منظمة التعليم قصد تطبيق إدارة الجودة الشاملة وهذا التبنّي والتعهد ينطلق من وضع مواصفات ، تحدد نتائج بقصد الوصول لتحقيقها ونظام لقياس النتائج وهذا من خلال تنظيم العمل وفق عمليات موجهه للمستفيد أنطلاقاً من ضبط نظام فعال لأدارة الموارد البشرية . (كورتل ، ٢٠٠٦ : ١)

فوائد ومزايا تطبيق إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي :- Benefits Of T.Q.M Education

تؤكد الدراسات والبحوث أن تطبيقات إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي تحقق فوائد ومنافع متعددة منها ، إشراك الكادر الأكاديمي والإداري في التطوير والتحسين المستمر ، وصناعة القرار في ضوء الإدارة بالحقائق ، وإيجاد بيئة داعمة للتحسين المستمر ، وإيجاد وتعزيز ثقافة منظمية داعمة للجودة ، وتدريب كادر الجامعة على كيفية الاستفادة من فلسفة إدارة الجودة الشاملة في حل المشكلات ، والوقاية من الأخطاء قبل وقوعها ، والتركيز على التعليم والتدريب المستمر ، وزيادة القدرة التنافسية للجامعة في برامجها الأكاديمية ومشاريعها البحثية ، وتطوير إمكانيات الموارد البشرية في الجامعة ، وزيادة كفاءة استخدام الكادر الجامعي ، وأيجاد نظام إداري ومالي فاعل ، ووضوح الأهداف وتحديد الواجبات والمسؤوليات بدقة ، وزيادة استخدام التكنولوجيا الحديثة في عمليات التحسين والتطوير ، تعزيز العمل الجماعي بين العاملين في أجامعه والتأكيد على أهميته ، القدرة على تزويد المجتمع بخريجين متميزين في الجوانب المختلفة وخصوصاً جوانب التخصص . (أبو فارة، ٢٠٠٦ : ٢٥٢ - ٢٥٣) .

وقد حدد (علميات ٢٠٠٤) مزايا وفوائد تطبيق ادارة الجودة الشاملة في المؤسسات التعليمية على النحو الآتي :-

- الوفاء بمتطلبات الطلاب وأولياء الأمور والمجتمع وإرضائهم .
- ضمان مشاركة جميع العاملين في إدارة المؤسسة التعليمية لكون كل فرد على علم ودراية واضحة بدوره ومسؤولياته .
- ربط أقسام المؤسسة التعليمية وجعل عملها منسجماً بدلاً من نظام إداري منفرد لكل قسم أو إدارة ، مما يؤدي إلى انضباط أكثر .
- ضمان جودة الخدمات التعليمية المقدمة رغم اختلاف أنماط العاملين نتيجة لاختلاف بيئاتهم .
- المساعدة على إيجاد نظام موثق لضمان الأداء في حالة تغيب أحد الأفراد أو ترك الخدمة

- ترسيخ صورة المؤسسة التعليمية لدى الجميع بالتزامها بنظم الجودة في خدماتها .
- رفع وزيادة مستوى الوعي بجودة العمل والنظام لدى العاملين من خلال التزامهم بتحقيق الجودة والمعايشة اليومية لها .
- تطبيق إدارة الجودة الشاملة سيقبل من البيروقراطية الادارية الى حد كبير ، ويتخلص من كثير من الإجراءات المتكررة والمتعارضة أحياناً ، مع الالتزام في الوقت نفسه بالتعليمات الرسمية .
- المساعدة على وجود نظام شامل ومدرّس للمؤسسة التعليمية .
- المساعدة على تخفيض الهدر في أمكانيات المؤسسات التعليمية من حيث الموارد والوقت وغيرها . (عليّات ، ٢٠٠٤ : ١٢٨)

ثانياً: "دافع الانجاز الدراسي :- Achievement Motive Academic

تعد الدوافع Motivation من أكثر المواضيع النفسية التي أثارت اهتمام العديد من علماء النفس والباحثين ، إذ انها تشكل الأسس المهمة لدراسة السلوك الانساني والاسباب التي تكمن من وراءه (السامرائي ، ١٩٨٨ : ٧٧) . ويستخدم مفهوم الدافعية للإشارة إلى ما يخص الفرد من القيام بنشاط سلوكي ما وتوجيه هذا النشاط نحو وجهة معينة . ويفترض معظم الناس أن السلوك وظيفي ، أي أن الفرد يمارس سلوكاً معيناً بسبب ما يتلو هذا السلوك من نتائج أو عواقب تشبع بعض حاجاته أو رغباته ، وربما كانت هذه الحقيقة هي المهمة التي تكمن وراء مفهوم الدافعية ، حيث يشير هذا المفهوم الى حالات شعوريه داخلية والى عمليات تخص السلوك وتوجهه وتبقي عليه . وعلى الرغم من استحالة ملاحظة الدافعية على نحو مباشر إلا أنها تشكل مفهوماً أساسياً من مفاهيم علم النفس التربوي يمكن استنتاجه بملاحظة سلوك الأفراد ، وملاحظة البيئة التي يجري هذا السلوك في سياقها (الزبيدي ، ٢٠٠١ ، ٩٠) .

وتبعاً لذلك فقد زاد الاهتمام بدراسة الدوافع من أجل تشخيصها والتعرف على مستوياتها ثم تهيئة الظروف أو الحوافز من أجل تقويتها وجعلها أكثر إثارة واستمرارية لما لها من علاقة قوية في نجاح الأفراد في أعمالهم وتنفيذ واجباتهم بكل دقة واهتمام (هرمزواسمرو ، ١٩٩٠ : ٣٣٧) . وتبرز أهمية الدافع في تعلم الطالب وبالتالي في أنجازه الدراسي من خلال أستثارته للسلوك التعليمي لديه ، فهو يسهم كثيراً في إثارة الرغبة للاهتمام بالموضوعات الدراسية ، وكذلك من خلال توجيه السلوك التعليمي وتعزيزه واستمراره لدى الطالب (الكنانى ، ١٩٧٩ : ٢٠) . وتعد دافعية الانجاز حالة مميزة من الدافعية العامة ، وتشير الى حالة داخلية لدى المتعلم تدفعه إلى الانتباه للموقف التعليمي ، والإقبال عليه بنشاط موجه ، والاستمرار فيه حتى يتحقق التعلم . (تروتوري ، ٢٠٠٦ : ٥)



وبهذا يعد دافع الانجاز الدراسي من بين الدوافع الاجتماعية المهمة التي تقوم عليها الحضارة والتقدم الاجتماعي ، ويمثل هذا الدافع مكان الصدارة من بين العوامل المؤثرة في إنجاز الطالب دراسياً (هرمز و اسمرو ، ١٩٩٠ : ٣٣٧) .

نظريات دافع الانجاز الدراسي :-

- نظرية هنري موراي ١٩٣٨ : H. Murray (الحاجات الإنسانية)

لعل أول من وضع نظرية الحاجات وأرتباطها بالأهداف هو العالم النفسي (هنري موراي وجماعته ١٩٣٨) ، فقد طرح موراي منذ أمد بعيد نظريته غدت ذات نفوذ واسع لنظام الأهداف التي يرمي إليها الانسان المعاصر عادة وما يرتبط بهذه الأهداف من حاجات (تريفرز ، ١٩٧٩ : ٧٠) . ويعد تقسيمه هذا للحاجات من أفضل وأشمل ما هو موجود من تصنيفات وقد أستمد هذا المفهوم من دراسته للأسوياء ، والحاجه مفهوم افتراضي ، وتصور هذا المفهوم يساعد في تفسير السلوك (داود والعبدي ، ١٩٩٠ : ٢١٥) . ويحلل موراي Murray الحاجة الى الانجاز بأنها (مفهوم فرضي ، يمثل قوة في منطقة المخ وهي قوة تنظيم الإدراك والتفهم والتعقل والنزوع والفصل ، بحيث تحول الموقف القائم غير المشبع في اتجاه معين ، وتستثار الحاجة أحياناً ، أستثارة داخلية أو خارجية من نوع معين ، وفي كلتا الحالتين تؤدي الحاجه الى نشاط من جانب الكائن ، ويستمر ذلك النشاط حتى يتغير الموقف) (سلمان ، ٢٠٠٧ : ٦٣) .

- نظرية ماكلياند ١٩٥٣ Maclelland (الحاجه الى دافع الانجاز)

يعد ماكلياند (Maclelland) رائداً في هذا الاتجاه ، فقد عمل حول موضوع الحاجة منذ عام (١٩٤٧) ، حيث أجرى برنامجاً واسعاً ومكثفاً يقيس فيه دافع الانجاز عند الفرد من خلال البحوث التي صدرت في كتاب دافع الانجاز الدراسي ، كيف يتميز السلوك في عدد من المواقف بتأثير مستوى الحاجة للتحصيل ، ومن خلال تحويل اختبار تفهم الموضوع (TAT) . (سلمان ، ٢٠٠٧ ، ٦٣) ويفترض ماكلياند أن دافع الانجاز تكوين فرضي (Hypothetical Contrul) ، يتضمن الشعور أو الوجدان المرتبط بالأداء ، بهدف المنافسة لتحقيق معايير الامتياز .

وأشار في عام ١٩٥٣ الى أن دافعية الانجاز تتشكل من مكونين أساسيين هما :-

- الأمل في النجاح (Hope Ofsucces) : ويقصد به التوقع الواضح للنجاح وتحقيق الهدف أو إحرازه .

- الخوف من الفشل (Fear Of Failure) : ويعني التوقع الواضح للإحباط .

ويشير الى أن هذين المكونين هما اللذان يتحكمان في سلوك الفرد من خلال سعيه من أجل تحقيق النجاح (صالح ، ٢٠٠٧ : ٨١) . ويصف ماكلياند دافع الانجاز بأنه يتمثل في الرغبة بعمل جيد والنجاح في ذلك العمل ، وهذه الرغبة ، تتميز بالطموح ، والاستمتاع في مواقف المنافسة والرغبة الجامعة للعمل بشكل مستقل ، وفي مهاجمة المشكلات وحلها ، وتفضيل المهمات التي لا تتطوي الى على مجازفة قليلة أو مجازفة قليلة جداً (توق وعدس ، ١٩٨٤ : ١٣٥) .

الفصل الثالث

إجراءات البحث :-

أولاً - مجتمع البحث :-

تحدد مجتمع البحث الحالي بأساتذة وطلبة كليات جامعة تكريت للعام الدراسي (٢٠٠٧ - ٢٠٠٨) والبالغ عددهم الكلي (٢٤٩٨) . منهم (١١٨٩) أستاذاً توزعت أعدادهم على (١٥) كلية من كليات الجامعة الجدول (٣) ، و (١٣٠٩) طالب وطالبة في المراحل المنتهية توزع عددهم على (١١) كلية من كليات الجامعة.

ثانياً: عينتا البحث :-

١- **عينة الأساتذة** : تم سحب عينة عشوائية من أعضاء الهيئة التدريسية لكليات الجامعة بلغت (٢٦١) فرداً وتوزع أفراد العينة على (١٥) كلية من كليات الجامعة الانسانية البالغ عددها (٧) كليات ، و العلمية البالغ عدده (٨) كليات ، وبواقع (١٤٠) فرداً عينة الكليات الانسانية، و (١٢١) فرداً عينة الكليات العلمية ، ويمثل هذا الحجم للعينة نسبة (٢٢ %) من المجتمع .

٢- **عينة الطلبة** : تم سحب عينة عشوائية من طلبة الجامعة المراحل المنتهية بلغت (٣٠٠) طالب وطالبة ، بواقع (١٧٢) طالباً و (١٢٨) طالبة تم اختيارهم من المراحل المنتهية وفق متغيري تخصص الكلية والجنس ، ويمثل هذا الحجم للعينة (٢٣ %) من المجتمع .

ثالثاً : أدوات البحث :-

لغرض تحقيق أهداف البحث اعتمدت أداتين هما :-

- الأداة الأولى مقياس إدارة الجودة الشاملة في جامعة تكريت .

- الأداة الثانية مقياس لقياس دافع الانجاز الدراسي .

وقد اتبعت خطوات محددة في اعداد هذين المقياسين وبما يتلاءم مع متغيرات هذا البحث وعلى

النحو الآتي :-

الأداة الأولى : مقياس إدارة الجودة الشاملة :-

من أجل قياس متغير إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي والذي تضمنه البحث الحالي ، وبعد الاطلاع على ما تسنى من الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة، تبين أنه من الضروري بناء مقياس يقيس إدارة الجودة الشاملة ، بما يتلاءم وخصائص المجتمع وتتوافر فيه الشروط العلمية من صدق وثبات وقدره على التمييز ووفقاً للخطوات الآتية :-



أ - تحديد مجالات المقياس :-

بعد الاطلاع عليه من أدبيات ودراسات سابقة واجراء مقابلات شخصية مع المختصين في هذا المجال تم تحديد ثمانية مجالات لهذا المقياس وهي :-

- ١- مجال الأهداف
- ٢- مجال القيادة الإدارية
- ٣- مجال التدريسيين
- ٤- مجال الطلبة
- ٥- مجال المناهج
- ٦- مجال التطوير والتحسين المستمر
- ٧- مجال المستلزمات
- ٨- مجال خدمة المجتمع

وبعد عرض مجالات المقياس على مجموعة من المحكمين المختصين في العلوم التربوية والنفسية وأدارة الجودة وأستناداً الى آراء (٨٠%) من المحكمين تم الإبقاء على المجالات مع دمج مجال المناهج ومجال المستلزمات ليصبح عدد المجالات سبعة مجالات بصيغتها النهائية وكالاتي :-

- ١- مجال الأهداف
- ٢- مجال القيادة الإدارية
- ٣- مجال التدريسيين
- ٤- مجال الطلبة
- ٥- مجال المناهج والمستلزمات
- ٦- مجال التطوير والتحسين المستمر
- ٧- مجال خدمة المجتمع

ب - صياغة فقرات المقياس :-

بعد أن تم تحديد مجالات مقياس إدارة الجودة الشاملة ، وبعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات والمقاييس السابقة ، تم صياغة فقرات لكل مجال من المجالات المشار لها سابقاً" ، وبناءً على ذلك تم إعداد (١٠٧) فقرات بصيغتها الأولية .

ج - التحليل المنطقي للفقرات (الصدق الظاهري للمقياس) :-

تم عرض فقرات المقياس على مجموعه من المحكمين لابداء ارائهم في مدى صلاحية الفقرات وفي ضوء ارائهم تم ابقاء ٨٦ فقرة موزعه على المجالات السبعة جدول (١) .

جدول (١) يبين عدد الفقرات لمجالات المقياس بعد الأخذ بآراء المحكمين

ت	أسم المجال	عدد الفقرات
١	الأهداف	٩
٢	القيادة الإدارية	١٥
٣	التدريسيين	١٥
٤	الطلبة	١٦
٥	المناهج والمستلزمات	١٣
٦	التطوير والتحسين المستمر	١٠
٧	خدمة المجتمع	٨
	المجموع	٨٦

.التحليل الإحصائي للفقرات :-

تم التحقق الباحث من خصائص فقرات مقياس إدارة الجودة الشاملة بتحليلها إحصائياً وفق إجراء حساب القوة التمييزية للفقرات وكما يأتي :-

حساب القوة التمييزية للفقرات :-

إن الهدف من تطبيق المقياس في هذه التجربة هو التوصل إلى معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس ذات الخصائص الجيدة ، وهذا بدوره يؤدي الى زيادة صدق المقياس وثباته.

(Anastasi. 1982 p:129)

تم استخدام أسلوبين في حساب القوة التمييزية للفقرات هما :-

- أسلوب المجموعتين المتطرفتين :-

ولغرض التحقق من القوة التمييزية للفقرات عن طريق أسلوب المجموعتين المتطرفتين تم اتباع الخطوات الآتية :-

١- تم اختيار عينة عشوائية من أساتذة جامعة تكريت بلغت (٣٠٠) تدريسي موزعين على كليات الجامعة.

٢- طبق المقياس بصورته الأولية على أفراد العينة .

٣- تم جمع الاستمارات من أفراد العينة حيث بلغ عددها (٢٧٨) * استمارة وتصحيحها وترتيبها ترتيباً تنازلياً حسب مجموع الدرجات من أعلى درجة إلى أدنى درجة ، فتراوحت الدرجات بين (١١٧ - ٣٨٦) درجة .

٤- وعلى هذا الأساس أخذت نسبة (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أعلى الدرجات لتمثل المجموعة العليا و (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على أدنى الدرجات لتمثل المجموعة الدنيا.

٥- طبق الباحث الاختبار التائي (T - test) لعينتين مستقلتين (فيركسون ، ١٩٩١ : ٢٢٦) لغرض اختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات المجموعتين العليا والدنيا على كل فقره من فقرات المقياس، وتم استخدام برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والذي يرمز له باختصار (SPSS) ، علما أن القيمة التائية الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٧٦) تساوي (١,٩٦).

- أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :-

لغرض التأكد من أن مقياس إدارة الجودة الشاملة يتمتع باتساق داخلي تطلب الأمر استخراج العلاقة الارتباطية بين درجات عينة التمييز المشار إليها في (ص ١٢) الذين أجابوا على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس . وبعد تحليل استجابة العينة وفقا لمعامل ارتباط برسون أوضحت النتائج أن معاملات الارتباط الفقرات بالدرجة الكلية تراوحت ما بين (٠,٣٢ - ٠,٨٠) وهي ذات دلالة إحصائية ، وأتضح أن جميع الفقرات ذات ارتباط قوي.

- الصيغة النهائية للمقياس :-

بعد تحليل فقرات مقياس إدارة الجودة الشاملة واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته وإيجاد معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس ، أتضح أن جميع الفقرات تتصف بالتمييز والصدق وبذلك تم الإبقاء على جميع فقرات المقياس البالغة (٨٦) فقرة والموزعة على سبعة مجالات هي مجال (الأهداف ، القيادة الإدارية ، التدريسيين ، الطلبة ، المناهج والمستلزمات ، التطوير والتحسين المستمر ، خدمة المجتمع) وكما مبين في ملحق (١) الصيغة النهائية للمقياس .

- تصحيح المقياس :-

لقد وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل ، هي (متحققة بدرجة كبيرة جدا" ، متحققة بدرجة كبيرة ، متحققة بدرجة متوسطة ، متحققة بدرجة قليلة ، غير متحققة) .

وقد تم تصحيح المقياس في ضوء درجات البدائل (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على التوالي .

وبعد التصحيح تجمع درجات كل استمارة لأخراج الدرجة الكلية ، وحسبت الدرجة الكلية على أساس مجموع بدائل الإجابات على فقرات المقياس ، وتراوحت الدرجة الكلية للمقياس بين (٨٦) كدرجة دنيا و (٤٣٠)** كدرجة عليا ، في حين أن المتوسط النظري للمقياس مقداره (٢٥٨)*** درجة .

* تم استبعاد (٢٢) استمارة لعدم وضوح الإجابات .

** تم استخراج الدرجة الكلية عن طريق ضرب عدد الفقرات (٨٦) في عدد البدائل (٥) وتساوي $٥ \times ٨٦ = ٤٣٠$.

*** استخراج المتوسط النظري بجمع أوزان البدائل للمقياس وقسمتها على عددها وضرب الناتج في عدد الفقرات فيكون المتوسط

النظري يساوي $٥ + ٣ + ٢ + ١ + ٨٦ = ١٢٩٠ = ٨٦ \times ١٥ = ٢٥٨$

- مؤشرات الصدق والثبات للمقياس :-

١- صدق المقياس : (Validity Of Scale)

إن الاختبار الصادق هو الاختبار الذي يقيس ما وضع لأجل قياسه (سماره ، ١٩٨٩ : ١١٠) ، ولغرض التثبت من صدق المقياس ، فقد اعتمد الباحث على أنواع الصدق الآتية :-

٢- صدق المحتوى : (content validity)

وقد حقق الباحث صدق المحتوى في مقياس إدارة الجودة الشاملة عن طريق الاعتماد على نوعين من هذا الصدق هما ، الصدق الظاهري والصدق المنطقي .

أن هذا النوع من الصدق تحقق من خلال عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المحكمين في التخصصات التربوية والإدارية ، لبيان آرائهم في مدى صلاحية المقياس وصدقه في قياس الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، ومدى تحقق هذا الغرض ، وهذا الأجراء تمت الإشارة إليه في (ص ١٢) .

أ- الصدق الظاهري : (Face Validity)

ب- الصدق المنطقي : (Logical Validity)

أن هذا النوع من الصدق تحقق من خلال التعريف الدقيق لأدواره الجودة الشاملة وتحديد مكوناتها، وتعريف كل مكون منها تعريفاً واضحاً ثم تغطية كل مكون بعدد كافي من الفقرات ، وقد عد هذا الصدق متوفراً في المقياس .

٢- ثبات المقياس : (Scale Reliability)

تم استخراج ثبات المقياس بطريقتين هما :-

أ - طريقة إعادة الاختبار : (Test-Retest)

من أجل استخراج الثبات لمقياس إدارة الجودة الشاملة وبطريقة إعادة الاختبار ، تم تطبيق الاختبار على عينة من التدريسيين بلغ عددهم (٤٠) فرداً ، وتم تأشير أسماء التدريسيين الذين يمثلون عينة الثبات في سجل خاص بالباحث . وبعد الانتهاء من التطبيق الأول والثاني مع الأخذ بعين الاعتبار المدة بين الاختبارين بحيث لا تقل عن (١٥) يوم ، تم حساب ثبات المقياس وذلك عن طريق حساب درجات العينة في التطبيق الأول ، وحساب درجات العينة نفسها في الاختبار الثاني ، ومن ثم استخراج معامل ارتباط برسون (Person) بين درجات التطبيقين فبلغ (٠,٨٤) .

ب - طريقة التجزئة النصفية : (Spilt-Half)

لغرض التحقق من توفر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية ، فقد قام الباحث بتطبيق مقياس إدارة الجودة الشاملة على عينة الثبات نفسها البالغة (٤٠) فرداً ، ثم قسمة فقرات المقياس الى نصفين ، فقرات النصف الأول تحمل الأرقام الفردية ، وفقرات النصف الثاني تحمل الأرقام الزوجية كلا على



انفراد ولكل فرد من أفراد العينة على انفراد . ومن ثم تم حساب قيمة معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط برسون (Person) ، وذلك لمعرفة العلاقة بين درجات الأفراد على الفقرات الفردية ودرجاتهم على الفقرات الزوجية للمقياس ، فبلغت قيمة الارتباط بين النصفين (٠,٨٠) واستخدمت معادلة سبيرمان – براون (Speraman – Brown) لتصحيح معامل الارتباط (ليكوست ، ١٩٧٢ : ٣٤٤) . وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٨) وهو معامل ثبات عال وبذلك يكون المقياس قد أستكمل إجراءات بنائه .

الأداة الثانية : مقياس دافع الانجاز الدراسي :-

تم اعتماد مقياس دافع الانجاز الدراسي المعد من قبل الرواف (٢٠٠٣) وذلك لان المقياس مطبق في مجتمعنا العراقي . إضافة إلى أن مفردات المقياس تناسب مستوى الفئة العمرية المتمثلة بطلبة المرحلة المنتهية للدراسة الأولية الجامعية ، بكلياتها الإنسانية والعلمية . وبذلك أعتمد هذا المقياس لتحقيق بعضاً من أهداف البحث الحالي .

مؤشرات صدق المقياس وثباته :-

١- صدق المقياس : (Validity Of Scale)

لغرض التأكد من صلاحية الفقرات في المقياس أعتمد على الصدق الظاهري للمقياس .

الصدق الظاهري للمقياس : (Face Validity)

وقد تحقق هذا النوع من الصدق في مقياس دافع الانجاز الدراسي من خلال عرض فقرات المقياس المتكون من (٣٩) فقرة على مجموعه من الخبراء المختصين في مجال التربية وعلم النفس لتقدير مدى صلاحية كل فقره من فقرات المقياس ، وبدائل الاستجابة عن هذه الفقرات. وبعد الاطلاع على آراء المحكمين واستخراج نسبتها المئوية وتحليلها باستعمال مربع كاي لمعرفة الفرق بين استجابات الموافقين من المحكمين وغير الموافقين عند مستوى دلالة (٠,٠٥) تم تعديل بعض الفقرات ولم يتم استبعاد أية فقرة، وبذلك أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (٣٩) فقرة ذات محتوى ايجابي وسلبي ملحق (٢).

التطبيق الاستطلاعي لمقياس دافع الانجاز الدراسي :-

بعد استخراج الصدق الظاهري لمقياس دافع الانجاز الدراسي ، تم تطبيق المقياس على عينة بلغت (٣٠) طالباً وطالبة من كليات جامعة تكريت ، موزعين حسب الكلية والتخصص العلمي . وطلب من الطلبة المستجيبين قراءة تعليمات المقياس أولاً بكل دقة لمعرفة كيفية الاجابة على فقراتها ، وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم حول وجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة أو صياغة الفقرات أو طريقة الإجابة .

وقد أسفرت النتائج عن وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس ووضوح فقراته . أما الوقت المستغرق للإجابة فقد تراوح ما بين (١٥ - ٢٥) وبمتوسط فرضي مقداره (٢٠) دقيقة .

٢- ثبات المقياس : (Scale Reliability)

ومن الطرق التي اعتمدت في حساب الثبات لمقياس دافع الانجاز الدراسي هي :-

طريقة التجزئة النصفية : (Spilt-Half)

تم تطبيق طبق مقياس مستوى دافع الانجاز الدراسي على عينه بلغت (٤٠) طالباً وطالبة وبنفس الوقت ، وبعد جمع استمارات المقياس تم تصحيح المقياس وتقسيم فقراته الى قسمين متساويين بحيث يحتوي القسم الأول على الفقرات الفردية له (١ ، ٣ ، ٥ ، ٧ ، ... الخ) ويحتوي القسم الثاني على الفقرات الزوجية (٢ ، ٤ ، ٦ ، ٨ ، ... الخ) ، ثم تم استخراج معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية للمقياس باستخدام معامل ارتباط (برسون) لنصل بذلك الى معامل الثبات . وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (٠,٧٤) . وعند تصحيحه بمعادلة سبيرمان- براون (Sperman - Brown) كان معامل الثبات (٠,٨٥) وهو معامل ثبات عالي .

الوسائل الإحصائية :-

في المعالجة الإحصائية للبيانات الواردة في البحث الحال إستخدم الباحث عدة وسائل إحصائية وهي :-

- ١- مربع كاي لعينة واحدة .
- ٢- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (T-Test) .
- ٣- معامل ارتباط برسون .
- ٥- الاختبار التائي لعينة واحدة .
- ٦- أستخدم الباحث برنامج SPSS (الحقيبة الإحصائية) لغرض معالجة نتائج البحث الحالي .

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج ومناقشتها والتي توصل إليها البحث الحالي :

أولاً: بناء مقياس لإدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي:-

لقد تحقق هذا الهدف من خلال الإجراءات التي أتبعته في بناء هذا المقياس والتي تمت الإشارة إليها في الفصل الثالث .



ثانياً: التعرف على :-

أ- مستوى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في جامعة تكريت :-

بلغ المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث على فقرات مقياس إدارة الجودة الشاملة (٢٦٧,٩٢٠٩) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٥٥,٥٣٣٧٨) ، وبعد مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري البالغ (٢٥٨) * تبين إن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري . وعند تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة ، وجد إن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٢,١٠٦) هي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٠) ، كذلك قام الباحث بالكشف عن مستوى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة كما يدركها أفراد عينة البحث ولكل مجال من مجالات مقياس إدارة الجودة الشاملة السبعة وهي (الأهداف ، القيادة الإدارية ، التدريسيين ، الطلبة ، المناهج والمستلزمات ، التطوير والتحسين المستمر ، خدمة المجتمع) حيث تم حساب المتوسطات الحسابية لدرجات عينة البحث والانحرافات المعيارية وعند مقارنة المتوسطات لهذه المجالات مع المتوسطات النظرية المقابلة لها ، تبين إن المتوسط الحسابي لدرجات العينة أكبر من المتوسط النظري لها بالنسبة لمجالي (الأهداف ، والقيادة الادارية) . وعند مقارنة المتوسطات للمجالات الخمسة المتبقية (التدريسيين ، الطلبة ، المناهج والمستلزمات ، التطوير والتحسين المستمر ، خدمة المجتمع) بمتوسطاتها النظرية تبين أن هذه المتوسطات أصغر من المتوسط النظري ولكل مجال

وعند تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة ، أظهرت النتائج وجود فرق دال بين المتوسطات بالنسبة لمجالي (الأهداف ، والقيادة الإدارية) . وأن القيمة التائية المحسوبة لهذين المجالين تساوي (٦,٦٨٢) ، (٦,٤٧٤) على التوالي ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٠) . أما بالنسبة للمجالات الخمسة المتبقية فعند تطبيق الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة ، ظهر إن الفروق غير دالة إحصائياً إذ كانت القيمة التائية المحسوبة لهذه المجالات تساوي (-١,١٣٥) ، (٠,٣٠٣) ، (١,١١٠) ، (٠,٣٢٨) ، (٠,٧١٥) على التوالي ، وهي أصغر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٠) الجدول (٢) .

- أخرج المتوسط النظري بعد جمع درجات البدائل وهي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ومجموعها (١٥) وقسمتها على عددها وهو (٥) ثم ضرب الناتج في عدد فقرات مقياس إدارة الجودة الشاملة البالغة (٨٦) فقرة . وبذلك تصبح درجة المتوسط النظري للمقياس ، تساوي (٢٥٨) .

الجدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لعينه الأساتذة في مقياس إدارة الجودة الشاملة ومجالاته السبعة

الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط النظري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجال
	الجدولية	المحسوبة						
يوجد فرق دال		٢,١٠٦	٢٦٠	٥٥,٥٣٣٧	٢٥٨	٢٦٧,٩٢٠	٢٦١	بشكل عام
يوجد فرق دال		٦,٦٨٢		٦,٥٢٤	٢٧	٣٠,٦٩٧		الاهداف
يوجد فرق دال		٦,٤٧٤		١١,٢٠٢	٤٥	٥١,١٥١		القيادة الادارية
لا يوجد فرق دال	١,٩٦	-١,١٣٥		١١,١٣٠	٤٥	٤٣,٩٢٨		التدريسيين
لا يوجد فرق دال		٠,٣٠٣		١٢,٠٢٩	٤٨	٤٧,٦٩٠		الطلبة
لا يوجد فرق دال		١,١١٠		٨,٧١٣	٣٩	٣٨,٩٢١		المناهج المستلزمات
لا يوجد فرق دال		٠,٣٢٨		٧,٥٠٥	٣٠	٢٩,٩٧٧		التطوير والتحسين
لا يوجد فرق دال		٠,٧١٥		٧,٠٠٣	٢٤	٢٣,٩٢٩		خدمة المجتمع

وفي ضوء النتائج السابقة ، تم التوصل إلى إن جامعة تكريت تقوم بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على المستوى العام . كما وتبين النتائج إن هناك مستوى مرتفع في تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مجالي (الأهداف ، القيادة الإدارية) ويمكن تفسير ذلك بأن أهداف الجامعة هي واضحة ومتفاعلة ومنسجمة مع الخطط الموضوعية وتركز على تعلم الدارسين وتدعم الأنشطة الابتكارية والإبداعية وان القيادة الادارية تتمتع بهيكل تنظيمي مرن بما يعكس الأهمية للأنشطة والأدوار التي تقوم بها وكذلك فان الإدارة تشجع البحث العلمي وتقوم بمتابعة العاملين ومراجعة الشكاوي .

وكذلك تبين النتائج أن هناك فرق ضئيل لم يرتقي الى مستوى الدلالة في إتباع مبادئ إدارة الجودة الشاملة في المجالات الخمسة المتبقية (التدريسيين ، الطلبة ، المناهج والمستلزمات ، التطوير والتحسين المستمر ، خدمة المجتمع) .ويمكن تفسير ذلك بسبب العبء التدريسي حيث لا يتناسب عدد الاساتذة مع عدد الطلبة وعدم توفر خدمات كافية للاساتذة وبالمستوى المطلوب وكذلك بالنسبة للخدمات المقدمة للطلبة وكذلك بالنسبة للخدمات الترفيهية من حدائق ونوادي اذ انها غير متوفرة بالشكل المطلوب والعلمي ، وان المناهج قديمه وغير محدثة ، وان هناك ضعف في مجال التطوير إذ



لايتم تنظيم دورات تدريبيه لجميع العاملين بما ينطبق مع احتياجات مهتهم اضافة الى ضعف الترابط بين الجامعة والمجتمع بسبب الظروف الحالية.

ب- مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة تكريت :-

للتحقق من هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات عينة البحث (طلاب وطالبات) في مقياس دافع الانجاز الدراسي إذ بلغ (١٣٤,٨٨) وبانحراف معياري مقداره (٣٢,٥٦) ، وعند مقارنة المتوسط الحسابي بالمتوسط النظري للمقياس والبالغ (١١٧) * درجة ، تبين أن هنالك فرقاً واضحاً بين المتوسطين . وباستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينة واحدة ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٨,٨٨) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أن الفرق بين المتوسطين ذو دلالة إحصائية . وكما هو مبين في الجدول (٣) .

الجدول (٣)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والمتوسط النظري والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطلبة في مقياس دافع الانجاز الدراسي

حجم العينة	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
					المحسوبة	الجدولية	
٣٠٠	١٣٤,٨٨	١١٧	٢٣,٥٦	٢٩٩	٨,٨٨	١,٩٦	يوجد فرق دال

تشير هذه النتيجة إلى ارتفاع مستوى دافع الانجاز الدراسي لدى عينة الطلبة ، وهي نتيجة يمكن تفسيرها بأن طلبة الجامعة هم في مرحلة عمرية تؤهلهم لأدراك أهمية المرحلة الدراسية التي هم فيها لما لها من دور كبير في تحديد مسارهم المستقبلي وارتباطه الشديد بتفوقهم وانجازهم الدراسي الذي سيؤمن لهم وظائف مرموقة تؤمن مستقبلهم المادي والمعنوي .

ثالثاً: الإجابة على الأسئلة الآتية :-

أ- هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة ودافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة :-

تحقيقاً لهذا الهدف ، تم حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على مقياس إدارة الجودة الشاملة ، وبين درجات العينة على مقياس دافع الانجاز الدراسي ، وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون (Person) إذ بلغت قيمة الارتباط (٠,٥٥) ، وبعد تحويل قيمة معامل الارتباط الى القيمة التائية المقابلة باستخدام الاختبار التائي ، وجد أن القيمة التائية المقابلة المحسوبة تساوي (١٥,٨٨) وعند

مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية تبين أن هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين إدارة الجودة الشاملة ودافع الانجاز الدراسي . والجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

معامل الارتباط بين إدارة الجودة الشاملة ودافع الانجاز الدراسي

العلاقة	قيمة معامل الارتباط	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
		الجدولية	المحسوبة	
أدارة الجودة الشاملة مع دافع الانجاز الدراسي	٠,٥٥	١,٩٦	١٥,٨٨	يوجد فرق دال أي توجد علاقة ارتباطيه

وتبين هذه العلاقة أهمية إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ، والتي تساهم في تحقيق الأهداف المرجوة وتهيئة البيئة المناسبة في داخل الجامعات من خلال تحقيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في مختلف العمليات التعليمية المطبقة على مدخلاتها (الطلبة) ، مما ينعكس إيجابياً على انجازهم وتفوقهم الدراسي من خلال أستثارة دافعيتهم نحوها من خلال توفير البيئة الدراسية المناسبة وتعامل صفي مناسب بين الطلبة والتدريسيين . * أستخرج المتوسط النظري بعد جمع درجات البدائل وهي (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) ومجموعها (١٥) وقسمتها على عددها وهو (٥) ثم ضرب الناتج في عدد فقرات مقياس دافع الانجاز الدراسي البالغة (٣٩) فقرة . وبذلك تصبح درجة المتوسط النظري للمقياس تساوي (١١٧) .

ب- هل هناك فروق ذات دلالة احصائية بين وجهات نظر الأساتذة حول تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة تبعاً للمتغيرات (المؤهل العلمي (دكتوراه - ماجستير) ، التخصص (إنساني - علمي) :-
١- الفرق في إدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دكتوراه - ماجستير) :

أشارة نتائج للبيانات إلى عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين المتوسط الحسابي لإدارة الجودة الشاملة لأفراد عينة البحث من حملة شهادة الدكتوراه ومتوسط إدارة الجودة الشاملة لأفراد العينة من حملة شهادة الماجستير . إذ بلغ متوسط درجات حملة شهادة الدكتوراه (٢٥٦,٥٠) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٦٠,٥٩) ، أما المتوسط الحسابي لدرجات حملة شهادة الماجستير فقد بلغ (٢٣٢,٧١) درجة ، وبانحراف معياري مقداره (٧٠,٧٦) وعند استخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,١٠) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٠) كما هو موضح في الجدول (٥) .

الجدول (٥)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دكتوراه - ماجستير)

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
المؤهل العلمي	٢٥٦,٥٠	٦٠,٥٩	١,١٠	١,٩٦	لا يوجد فرق دال
	٢٣٢,٧١	٧٠,٧٦			

وقد تعزى هذه النتيجة الى ان الأساتذة وعلى اختلاف تأهيلهم يدركون وبشكل متقارب الاجراءات الإدارية والتي تنعكس على تهيئة المناخات والسبل المختلفة التي يعيشها الأساتذة في المنظمة الواحدة . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (علاونة ٢٠٠٤) .

٢- الفرق في إدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغير التخصص (إنساني - علمي) :

تشير نتائج التحليل الإحصائي للبيانات إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في إدارة الجودة الشاملة بين المتوسط الحسابي لدرجات عينة الأساتذة في التخصصين الإنساني والعلمي ، إذ بلغ متوسط درجات أفراد العينة في التخصص الإنساني لإدارة الجودة الشاملة (٢٤٠,١٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٦٨,٧٦) . في حين بلغ متوسط درجات أفراد عينة التخصص العلمي في إدارة الجودة الشاملة (٢٥٤,٠٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٥٧,٨٨) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠,٩٧) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٦٠) كما هو موضح في الجدول (٦)

الجدول (٦)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الأساتذة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
			المحسوبة	الجدولية	
التخصص	٢٤٠,١٥	٦٨,٧٦	٠,٩٧	١,٩٦	لا يوجد فرق دال
	٢٥٤,٠٠	٥٧,٨٨			

وقد تعزى هذه النتيجة إلى ان التدريسيين في الكليات الإنسانية والعلمية على حد سواء يدركون أهمية تطوير العمل الإداري وما يعكسه من نتائج ايجابية على عملية التعلم والتعليم ، إذ إن الإدارة عموماً هي واحدة سواء في الكليات الإنسانية ام العلمية . وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (علاونة ٢٠٠٤) .

- ج- هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في دافع الانجاز الدراسي تبعاً للمتغيرات (الجنس : ذكور ، إناث / التخصص : إنساني ، علمي) :-
- ١- الفرق في دافع الانجاز الدراسي وفقاً لمتغير الجنس :
- أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً بين الذكور والإناث في دافع الانجاز الدراسي ، إذ بلغ متوسط درجات الذكور في عينة البحث لدافع الانجاز الدراسي (١٣٧,٣٥) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٠,١٧) في حين بلغ متوسط درجات الإناث في عينة البحث (١٤٣,٣٧) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٨,٦٨) ، وباستخدام الاختبار التائي (T- test) لعينتين مستقلتين ، وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٦٨) وهي أقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) كما هو موضح في الجدول (٧) .

الجدول (٧)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير الجنس

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	ذكور	١٧٢	١٣٧,٣٥	٢٠,١٧	١,٦٨	لا يوجد فرق دال
	إناث	١٢٨	١٤٣,٣٧	١٨,٦٨	١,٩٦	

- وقد تعزى هذه النتيجة إلى أن الطلاب والطالبات أخذوا يتقاربون في نظرتهم إلى الدراسة وأنها تحقق لهم هدف مشترك هو المستقبل الذي هو مرهون بالنجاح والانجاز والتفوق في هذه الدراسة . وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (صالح ٢٠٠٧) ، وتختلف عن نتائج الكثير من الدراسات منها دراسة (الرواف ٢٠٠٣) ودراسة (الحمداني ٢٠٠٥) ودراسة (سلمان ٢٠٠٧)
- ٢- الفرق في دافع الانجاز الدراسي وفقاً لمتغير التخصص :

أشارت نتائج المعالجة الإحصائية للبيانات إلى وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات طلبة التخصص الإنساني والعلمي في دافع الانجاز الدراسي ولصالح التخصص الإنساني ، إذ بلغ متوسط درجات طلبة التخصص الإنساني في عينة البحث (١٤٤,٣٣) درجة وبانحراف معياري مقداره (١٧,٨٦) في حين بلغ متوسط درجات طلبة التخصص العلمي في عينة البحث (١٢٦,٧٠) درجة وبانحراف معياري مقداره (٢٥,٠٨) ، وباستخدام الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين

، وجد أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٤,٦٩) وهي اكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٢٩٩) كما هو موضح في الجدول (٨) .

الجدول (٨)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة تبعاً لمتغير التخصص

المتغير	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى (٠,٠٥)
				المحسوبة	الجدولية	
التخصص	١٧٣	١٤٤,٣٣	١٧,٨٦	٤,٦٩	١,٩٦	يوجد فرق دال
	١٢٧	١٢٦,٧٠	٢٥,٠٨			
أنساني						
علمي						

ويرى الباحث إن هذا الاختلاف يعود لسببين الأول إن معظم طلبة الأقسام الإنسانية هم خريجو الفرع الأدبي وهناك نسبة رغبة ورضا في الأقسام التي يدرسون فيها ، إما طلبة التخصص العلمي فأنهم خريجو الفرع العلمي وكان طموحهم في كليات وأقسام غير التي هم فيها . إما السبب الأخر فيتعلق بمستوى الصعوبة او المتطلبات بين الأقسام العلمية والإنسانية.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

أولاً: الاستنتاجات (Conclusion)

- ١- إن جامعة تكريت تقوم بتطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة على المستوى العام .
- ٢- إن دافع الانجاز الدراسي لطلبة الجامعة كان ذا مستوى ايجابي مرتفع .
- ٣- هناك علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة معنوية بين تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة ودافعية الانجاز الدراسي لدى الطلبة.
- ٤- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في وجهات نظر التدريسيين نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي (دكتوراه ، ماجستير) .
- ٥- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية في وجهات نظر التدريسيين نحو تطبيق إدارة الجودة الشاملة تبعاً لمتغير التخصص (أنساني ، علمي) .
- ٦- عدم وجود فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الجامعة في دافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير الجنس (ذكور ، إناث) .
- ٧- هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة الجامعة في دافع الانجاز الدراسي تبعاً لمتغير التخصص (إنساني ، علمي) ، ولصالح التخصص الإنساني .

ثانياً: التوصيات (Recommendations)

- على وفق ما توصل اليه البحث الحالي من نتائج يوصي الباحث بما يأتي :
- ١- من الممكن الاستفادة من مقياس البحث الحالي لإدارة الجودة الشاملة للتعرف على مستوى التقدم الحاصل في تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة سنوياً .
 - ٢- العمل على نشر ثقافة الجودة في الجامعة وعلى مختلف مستوياتها لتحسين العمل التعليمي والتربوي ، وذلك عن طريق إقامة الندوات والدورات الخاصة بذلك .
 - ٣- تفعيل عمل لجنة الجودة الجامعية من خلال استحداث قسم لضبط الجودة للأخذ ببرامج الجودة والعمل بها من اجل تحسين مستوى الجودة الجامعية .
 - ٤- العمل على وضع برامج تدريبية للإداريين في الجامعة وعلى مختلف المستويات ، حول مفهوم وتطبيقات مبادئ إدارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي لرفع مستوى الجودة الجامعية بناءً على نتائج البحث الحالي .
 - ٥- زيادة الاهتمام برفع مستوى دافعية الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة وبما يتواءم مع التطورات والمستجدات الحاصلة في المجتمع باعتبارهم أحد أهم مخرجات التعليم الجامعي وبهم تقاس جودة هذا التعليم .

ثالثاً: المقترحات (Suggestions)

- ١- إجراء دراسة مقارنة حول مدى تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في الجامعات العراقية للوقوف على مدى التشابه والاختلاف بينها والتعرف على حالات النجاح والإخفاق وأسبابها .
- ٢- إعداد برنامج تدريبي في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة للقيادات الإدارية في الجامعة
- ٣- إجراء دراسة حول إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتوافق المهني للقيادات الادارية في الجامعة .
- ٤- إجراء دراسة حول إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بتنمية القدرات الإبداعية لدى الطلبة.
- ٥- إجراء دراسة حول إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بتنمية القدرة على العمل الجماعي والانجاز لدى الطلبة .
- ٦- إجراء دراسة حول إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى الطلبة .
- ٧- إجراء دراسة حول إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى الطلبة .
- ٨- إجراء دراسات وبحوث مماثلة للبحث الحالي تتناول مستويات دراسية أخرى مثل تلاميذ المرحلة المتوسطة والإعدادية .

المصادر

- ١- ابن منظور (١٩٨٤) . لسان العرب ، الجزء الثاني ، القاهرة ، دار المعارف للطباعة والنشر .
- ٢- ابو فارة ، يوسف احمد (٢٠٠٦) . واقع تطبيق الجودة الشاملة في الجامعات الفلسطينية ، المجلة الأردنية في إدارة الأعمال ، المجلد ٢ ، عدد ٢ .
- ٣- بدران ، شبل ونجيب ، كمال (٢٠٠٦) . التعليم الجامعي وتحديات المستقبل ، الاسكندرية ، دار أبو الوفا لندنيا للطباعة والنشر .
- ٤- الترتوري ، محمد عوض (٢٠٠٦) .دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي . (شبكة المعلومات الدولية) (www. Google. com)
- ٥- تريفرز (١٩٧٩) . علم النفس التربوي ، ترجمة موفق الحمداني وحمد الكربولي ، جامعة بغداد
- ٦- توفيق ، عبد الرحمن (٢٠٠٤) . المناهج التدريبية المتكاملة - منهج الجودة الشاملة ، ط٢ ، القاهرة ، اعداد مركز الخبرات المهنية للإدارة .
- ٧- توق ، محي الدين وعدس ، عبد الرحمن (١٩٨٤) . أساسيات علم النفس التربوي ، الاردن ، دار جون ويلي وأولادة .
- ٨- حمدان ، خالد محمد طلال (٢٠٠٦) . إدارة الجودة في نظم المعلومات متعددة المصادر ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجودة الشاملة في ضل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، الأردن ، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة .
- ٩- الحمداني ، أبراهيم اسماعيل (٢٠٠٥) . اتجاهات طلبة الجامعة نحو أختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة تكريت ..
- ١٠- الحميد ، ليلى مصطفى (٢٠٠٢) . تأثير العوامل الداخلية والخارجية في نظام ضمان الجودة في الصناعة العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الموصل .
- ١١- الخفاجي ، نعمة عباس والغالي ، طاهر محمد (٢٠٠٥) . تأثير المحيط الاستراتيجي على نظام إدارة الجودة الشاملة في الجامعات الاردنية ، مجلة الافاق ، عدد ١٢ ، تصدر عن جامعة الزرقاء الاهلية .
- ١٢- ربيع ، محمد احمد (٢٠٠٦) . متطلبات الترخيص والاعتماد للجامعات ، بحث منشور في المؤتمر العربي الأول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، دولة الإمارات العربية المتحدة ، جامعة الشارقة .
- ١٣- الرواف ، آلاء سعد لطيف (٢٠٠٣) . أساليب المعاملة الوالدية كما يدركها الابناء وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد .
- ١٤- الزبيدي ، فردوس خضير (٢٠٠١) . دافعية المدرسين نحو التعليم والطلبة نحو الانجاز الدراسي والعلاقة بينها لطلبة الصف السادس الاعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية - جامعة القادسية .
- ١٥- السامرائي ، هاشم جاسم (١٩٨٨) . المدخل في علم النفس ، ط٢ ، بغداد ، مكتبة الشروق الجديدة .
- ١٦- السعد ، مسلم علاوي ومنهل ، محمد حسين (٢٠٠٧) . الجودة في التعليم العالي ومتطلبات تحسينها ، المؤتمر العالمي للتعليم العالي في العراق .
- ١٧- السعود ، راتب (٢٠٠٢) . إدارة الجودة الشاملة نموذج مقترح لتطوير الادارة المدرسية في الاردن ، مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية ، المجلد ١٨ ، العدد ٢ .

- ١٨- السعيد ، اشرف (٢٠٠٧) . الجودة الشاملة والمؤشرات في التعليم الجامعي ، الاسكندرية ، دار الجامعة الجديدة للنشر .
- ١٩- سلمان ، فاطمة احمد (٢٠٠٧) . أساليب التفكير وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية التربية للبنات - جامعة بغداد .
- ٢٠- سمارة ، عزيز والنمر عصام (١٩٨٩) . مبادئ القياس والتقويم في التربية ، ط٢ ، عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- ٢١- السنبل ، عبد العزيز (٢٠٠٤) . التربية والتعليم في الوطن العربي على مشارف القرن الحادي والعشرين ، الرياض ، دار المريخ للنشر .
- ٢٢- سوادي ، أمل فرحان (٢٠٠٥) الجودة الشاملة في التعليم التقني وأثرها في تحسين الاداء - دراسة حالة في هيئة التعليم التقني - (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة البصرة .
- ٢٣- شحاته ، حسن ابراهيم (٢٠٠١) . التعليم الجامعي والتقويم الجامعي بين النظرية والتطبيق ، مصر ، الدار العربية للكتاب .
- ٢٤- شحاته ، حسن ابراهيم وعمار ، حامد (٢٠٠٣) . نحو تطوير التعليم في الوطن العربي بين الواقع والمستقبل ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية .
- ٢٥- صالح ، أفراح ابراهيم (٢٠٠٧) . استراتيجيات ما وراء المعرفة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المرحلة الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة تكريت .
- ٢٦- الصباغ ، داود سالم (٢٠٠٢) متطلبات إدارة الجودة الثالثة وأثرها في أبعاد محتوى أستراتيجية الانتاج والعمليات (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية الادارة والاقتصاد - جامعة الموصل .
- ٢٧- العادلي ، محمد جاسم (٢٠٠٦) . جودة التعليم في الجامعات العربية بين الواقع والطموح ، بحث منشور في المؤتمر العربي الاول لجودة الجامعات ومتطلبات الترخيص والاعتماد ، دولة الامارات العربية المتحدة ، جامعة الشارقة
- ٢٨- عاقل ، فاخر (١٩٧٩) . معجم علم النفس ، ط٣ ، بيروت ، دار العلم للملايين .
- ٢٩- علاونه ، معزوز جابر (٢٠٠٤) . مدى تطبيق إدارة الجودة الشاملة في الجامعة العربية الامريكية ، بحث مقدم الى مؤتمر النوعية في التعليم الجامعي الفلسطيني ، فلسطين ، جامعة القدس المفتوحة .
- شبكة المعلومات الدولية) (www. Google. com)
- ٣٠- علوان ، شذى احمد (٢٠٠٥) . أثر المواصفات القياسية الدولية ISO 9001 : 2000 في تحسين مستوى الجودة الجامعية (رسالة دكتوراه غير منشورة) ، كلية الإدارة والاقتصاد - جامعة البصرة .
- ٣١- عليمات ، صالح ناصر (٢٠٠٤) . إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية - التطبيق ومقترحات التطوير ، عمان ، دار الشروق للنشر والتوزيع .
- ٣٢- فيركسون ، جورج (١٩٩١) . التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس ، ترجمة سناء محمد العكلي ، بغداد ، دار الحكمة للطباعة والنشر .
- ٣٣- قطامي ، نايفه (١٩٩٢) . أساسيات علم النفس المدرسي ، ط١ ، عمان ، دار الشرق .
- ٣٤- الكناني ، ابراهيم عبد الحسن (١٩٧٩) . بناء مقياس لدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة المدارس الاعدادية (رسالة ماجستير غير منشورة) ، كلية التربية - جامعة بغداد .



- ٣٥- كورنل ، فريد وقاسمي يوسف (٢٠٠٦) . أساسيات وأساليب تطبيق إدارة الجودة الشاملة (T.Q.M) في الجامعات ، بحث منشور في المؤتمر العلمي الثاني للجودة الشاملة في ضل إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات ، الاردن ، كلية الاقتصاد والعلوم الادارية ، جامعة العلوم التطبيقية الخاصة.
- ٣٦- لنكوست (١٩٧٢) ، الاحصاء التربوي والنفسي ، ترجمة دحام الكيال وسليم أسماعيل الغرباوي ، بغداد ، مطبعة دار السلام.
- ٣٧- الموسوي ، نعمان محمد (٢٠٠٣) . تطوير أداة لقياس الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي ، المجلة التربوية ، جامعة الكويت ، المجلد ١٧ ، عدد ٦٧ .
- ٣٨- هرمز ، صباح حنا وأسمر ، صبحي حبيب (١٩٩٠) . دوافع الانجاز الدراسي لطلبة الصف السادس الاعدادي في الموصل ، مجلة التربية والعلم ، جامعة الموصل العدد ٩ .
- ٣٩ - ويتج ، أرنوف (٢٠٠٥) . مقدمة في علم النفس ، ترجمة عادل عز الدين وآخرون ، سلسلة ملخصات شوم ، الدار الدولية للاستثمارات
- 40- Anastasi , Anne , (1982) . **Psychlogy Testing** , 5th , ed , Macmillan Publishing Co . Inc , New York .
- 4١-Howard , S . Gitlow et al . (2005) , **Quality Management** , Singapore , Ispn .
- 42- Karapetrovic , Mores . (2001) , **Application Requirement ISO 9001 : 2000 in Engineering Universities** , School Improvement Research Series
- 43-Kumar . S .(2006) , **Total Quality Management** , Sanjeev Offset Press , Delhi.

الملاحق

ملحق (١)

الصيغة النهائية لمقياس إدارة الجودة الشاملة

المجال الأول : أهداف الكلية :- هي إحدى العناصر الرئيسية التي تقوم عليها الكلية وعن طريقها تحدد أغراضها في مجال التعليم الجامعي وتوضح لمن تقدم خدماتها وما تنوي القيام به والكيفية التي ستحقق بها أهدافها ، وتستخدم في صياغة وتشكيل برامجها وممارساتها وتقييم فعاليتها .

ت	الفقرة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة قليلة	غير متحققة
١	تتصف اهداف الكلية بالوضوح والمرونة والتفاعل مع البيئة					
٢	لدى الكلية وثيقة تمثل اهدافها وتتوافق مع صلاحياتها القائمة .					
٣	سياسات الكلية تشجع العاملين على الأداء المتميز.					
٤	تتسجم اهداف الكلية وخطتها مع قدرتها على تحقيقها.					
٥	اهداف الكلية ترشد هيئة التدريس في اتخاذ القرارات الصائبة في المجال العلمي والتربوي.					
٦	أهداف الكلية تدعم الأنشطة الابتكارية والإبداعية .					
٧	تحدد أهداف الكلية ومضمونها من خلال المشاركة الجماعية					
٨	تعتمد رسميا أهداف الكلية وتنتشر ويتم التعريف بها بين جميع الأفراد العاملين بالكلية					
٩	تركز الغايات والأهداف المحددة للكلية على تعلم الطلاب والدارسين.					

المجال الثاني : القيادة الإدارية :- القيادة هي عملية التأثير في الآخرين وتحفيزهم لكي يعملوا بفاعلية وان يكونوا مستعدين للعمل في اتجاه تحقيق أهداف المنظمة ، وان جودة الإدارة للكلية تتوقف الى حد كبير على القيادة ، فهي المسؤولة والمحركة لكل ما تمتلكه الكلية من موارد بشرية ومادية كما انها هي المسؤولة عن توجيه كل الاعمال والانشطة نحو تحقيق اهداف الكلية بشكل يحقق تميزها وجودتها.



إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة

م.م. خالد احمد جاسم

أ.م.د. كاظم علي احمد

ت	الفقرة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة قليلة	غير متحققة
١	تهتم عمادة الكلية بقياس رضا العاملين لديها وتسعى لتحقيقه					
٢	تهتم عمادة الكلية بتوفير البيئة الملائمة للتدريسيين والعاملين والطلبة.					
٣	تعتمد عمادة الكلية التوثيق لجميع أنشطتها وبرامجها.					
٤	يتمتع الهيكل التنظيمي بالكلية بمرونة تعكس الأهمية النسبية للأنشطة والأدوار التي تقوم بها والغرض الذي وجدت من أجله.					
٥	تؤخذ بعين الاعتبار آراء الطلبة في مجالس الكلية والاقسام					
٦	تعتمد عمادة الكلية خطط مستقبلية واضحة المعالم .					
٧	تعتمد عمادة الكلية مبدأ المشاركة في عمليات صنع القرارات وحل المشكلات .					
٨	تستخدم عمادة الكلية منحج تحويل الصلاحيات بصورة ناجحة.					
٩	عمادة الكلية تعمل على اتباع سياقات عمل تضمن بناء علاقات انسانية بين العاملين .					
١٠	تشجع عمادة الكلية روح البحث العلمي .					
١١	عمادة الكلية تقوم بمتابعة متطلبات زبائنها (الطلبة ، المجتمع					
١٢	تقوم الكلية باعداد خطة شاملة حول العملية التعليمية ومتطلباتها قبل المباشرة بتنفيذ العملية وإثاءها .					
١٣	تقوم عمادة الكلية بمراجعة شكاوي العاملين ومعالجتها بفاعلية .					
١٤	عمادة الكلية تسعى الى التحسين النوعي لمستوى طلبتها					
١٥	تعمل عمادة الكلية على تقويم اعضاء هيئة التدريس والعاملين بصورة دورية .					

المجال الثالث: التدريسيين :- أعضاء هيئة التدريس هم أصحاب الدور الهام في انجاز العملية التعليمية وجودتها وتحقيق أهداف المؤسسة التي يعملون بها، وهم رأس المال الفكري الذين يشغلون أنفسهم في التأمل والبحث العلمي وتعتمد عليهم الكلية اعتمادا كبيرا في أعداد طلبتها للحياة العملية . وجوده عضو هيئة التدريس تمثل تاهيلة العلمي وانجازاته ، الامر الذي يسهم حقا في جودة العملية التعليمية وفق الفلسفة التربوية التي يرسمها المجتمع .

ت	الفقرة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة قليلة	غير متحققة
١	تعلن عمادة الكلية بوضوح عند التعيين المعايير والشروط والإجراءات الصريحة عن التوظيف .					
٢	توفر عمادة الكلية كتيب او وثائق تحدد بوضوح مسؤوليات هيئة التدريس ومعايير توظيفهم وترفعهم وتقييمهم أدائهم .					
٣	تسعى عمادة الكلية الى منح الاساتذة حالات التفرغ العلمي لغرض اكمال البحوث .					
٤	تقوم عمادة الكلية بالاستماع الى مشكلات الاساتذة					
٥	تسعى عمادة الكلية الى معرفة احتياجات الهيئة التدريسية وتعمل على تلبيتها .					
٦	تأخذ عمادة الكلية بعين الاعتبار نسبة اعضاء الهيئة التدريسية الى عدد الطلبة .					
٧	تقوم عمادة الكلية بقياس رضا الهيئة التدريسية .					
٨	تقوم عمادة الكلية بوضع نظم كافية وعادلة لمراجعة قيام هيئة التدريس بمسؤولياتهم التعليمية والبحثية .					
٩	تسعى عمادة الكلية الى توفير فرص مشاركة التدريسيين في المؤتمرات داخل وخارج القطر .					
١٠	تقوم الكلية بتشجيع بحوث التدريسيين ووضع نظام لمنح جائزة لأفضل بحث .					
١١	تعمل الكلية على تشجيع اعضاء هيئة التدريس الذين يجتازون معايير الترقية العلمية وتقييم الاداء بتقدير (ممتاز					
١٢	يجري توفير السكن الملائم للهيئات التدريسية مع وجود نظام عادل لتوزيعها .					
١٣	وجود مراكز ترفيهية وثقافية خاصة بالهيئات التدريسية.					
١٤	تعمل عمادة الكلية الى صيانة حضانة عضو هيئة التدريس					
١٥	توجد في الكلية مكاتب كافية لجميع أعضاء هيئة التدريس					

المجال الرابع : الطلبة :- الطلبة هم حجر الزاوية في العملية التعليمية وأساسها التي من اجله وجدت وغايتها ووسيلتها في نفس الوقت ، مما يحتم ضرورة تطوير جميع الجوانب المحيطة بهم من اجل تحقيق جودتهم . وجود الطلبة هي مدى تأهيلهم في مراحل المؤسسة التعليمية علميا وصحيا وثقافيا ونفسيا ، حتى يتمكنوا من استيعاب دقائق المعرفة وتكتمل متطلبات تأهيلهم وبذلك نضمن أن يكون هؤلاء الطلبة من صفوة الخريجين القادرين على الابتكار والخلق والاجاز وتفهم وسائل العلم وأدواته ، وبما يسد حاجة أسواق العمل إليهم .



إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة

أ.م.د. كاظم علي احمد

م.م. خالد احمد جاسم

ت	الفقرة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة قليلة	غير متحققة
١	تعمل الكلية على الاحتفاظ بملف خاص يضم معلومات شخصية صحية علمية تربوية لكل طالب.					
٢	تقوم عمادة الكلية بتزويد الطلبة بدليل يحدد شروط الدراسة ومتطلباتها .					
٣	تعمل الكلية على تنظيم فعاليات وأنشطة لتحقيق النمو المتكامل لجميع جوانب شخصية الطالب .					
٤	تسعى الكلية على متابعة انجازات الطلبة من خلال رصد حالات الغياب ونتائج التقويم المستمر .					
٥	تجري الكلية اختبارات قبول للطلبة الجدد لقبول الأفضل					
٦	اعداد الطلبة في القاعات الدراسية متناسبة من الناحية العلمية والتربوية .					
٧	تهيئ عمادة الكلية فرص لتنمية الروح القيادية لدى الطلبة					
٨	تعمل عمادة الكلية على تحديد سياستها المتعلقة بحقوق الطلبة .					
٩	تسعى عمادة الكلية على ان تكون تعليمات الانضباط للطلبة مجدية في منع المخالفات.					
١٠	تتوفر في الكلية حدائق ونادي طلابي بما يبعث في الطلبة الراحة البدنية والنفسية .					
١١	تقوم الكلية بقياس رضا الطلبة وتهتم بتحقيقه .					
١٢	تقوم عمادة الكلية بمكافاة المتميزين من الطلبة الخريجين					
١٣	تقوم عمادة الكلية بالاستجابة الى شكاوي الطلبة وحل مشكلاتهم .					
١٤	تعمل الكلية على الاخذ بنظام التقويم الطلابي لدراسة وتدریس كل مادة					
١٥	تهيئ عمادة الكلية خدمات الارشاد التربوي والنفسي للطلبة					
١٦	تقوم عمادة الكلية بتوفير الخدمات الإيوائية المناسبة للطلبة					

المجال الخامس : المناهج والمستلزمات :- تعد المناهج والمستلزمات الوسيلة المباشرة لإثراء معارف ومهارات الطلبة فجودتها تمثل عمقها وشمولها ومرونتها واستيعابها لمختلف التحديات العالمية والثورة المعرفية ومدى تطويعها بما يتناسب مع المتغيرات العامة وإسهامها في دعم شخصية الطالب الأمر الذي من شأنه ان يجعل طرق تدريسها بعيدة تماما عن التلقين ومثيرة لأفكار وعقول الطلاب من خلال الممارسة التطبيقية لها، فأن جودة المناهج من اهم العوامل المرتبطة بجودة التعليم . إضافة إلى أن المستلزمات والتجهيزات تعد أداة فاعلة لتحقيق الجودة في التعليم .

ت	الفقرة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة قليلة	غير متحققة
١	عمادة الكلية تسعى الى تقويم وتطوير المناهج الدراسية					
٢	توفر عمادة الكلية وبفاعلية اساتذة متخصصين لجميع المواد الدراسية .					
٣	المناهج الدراسية تجمع بين الجانب النظري والجانب التطبيقي في الدراسة .					
٤	تسعى عمادة الكلية على ان يتناسب البرنامج الزمني للمنهج الدراسي مع ما يقدم فيه .					
٥	توفر عمادة الكلية وسائل تعليمية مساندة لتطبيق المفاهيم النظرية للمنهج الدراسي .					
٦	تقوم عمادة الكلية على مقارنة ما يدرس في مناهجها بما يدرس في مناهج الكليات المماثلة الرصينة .					
٧	تسعى عمادة الكلية الى توفير المستلزمات المادية لاجراء البحوث العلمية.					
٨	مكتبة الكلية تحوي على اغلب المصادر والمراجع الحديثة بما يكفي لأعداد الطلبة .					
٩	يتوفر في الكلية قاعات دراسية ومختبرات ومعامل تستوعب جميع الطلبة					
١٠	عمادة الكلية تدعم المكتبة بالوسائل المتعددة لسهولة الوصول الى المعرفة .					
١١	عمادة الكلية تهيئ جميع مستلزمات الانشطة الصفية للطلبة (حواسيب ، مختبرات ، وسائل تعليمية)					
١٢	عمادة الكلية تهيئ جميع مستلزمات الانشطة اللاصفية (قاعات، ملاعب رياضية ، صالات مسرحية)					
١٣	عمادة الكلية تتابع اجراءات التأكد من صلاحية التجهيزات الدراسية (المختبرات ، المعامل ، وسائل التعلم ، الاثاث).					

المجال السادس: التطوير والتحسين المستمر: - يعد التطوير والتحسين المستمر مطلب اساسي لنجاح المؤسسة التعليمية فهو يسهم بشكل فعال بجعلها في حالة تفوق وتميز مستمرين ، فالتحسين المستمر ليس بالعمل الوقتي ، بل هو عمل مستمر متجدد وشامل لكافة عمليات المؤسسة ويشترك فيه جميع العاملين وعلى كافة المستويات فالنمو والتميز والجودة لا يتم إلا من خلال تطوير الموارد البشرية والمادية ورفع مستوى تأهيلها من خلال برامج التطوير والتحسين المستمر والتفاعل الدائم مع مراكز الخبرة والتميز، لرفد المؤسسة التعليمية بالمهارات التخصصية للملاكات التدريسية والإدارية لوضع الكلية دائما على عتبة المعرفة .



إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة

م.م. خالد احمد جاسم

أ.م.د. كاظم علي احمد

ت	الفقرة	متحققة بدرجة كبيرة جدا	متحققة بدرجة كبيرة	متحققة بدرجة متوسطة	متحققة بدرجة قليلة	غير متحققة
١	تعتبر الكلية التطوير والتحسين وسيلة داعمة للعملية التعليمية					
٢	تقوم عمادة الكلية بتنظيم برامج التدريب الاولى لجميع العاملين طبقا لاحتياجاتهم المهنية .					
٣	تسعى عمادة الكلية على تدريب جميع اعضاء الهيئة التدريسية على استخدام وسائل العرض الحديثة					
٤	تعتمد عمادة الكلية التقويم المستمر لبرامج التدريب للتأكد من فعاليتها					
٥	تسعى عمادة الكلية على حث العاملين على الاستغلال الامثل لعامل الوقت وادارته.					
٦	تعقد عمادة الكلية دورات / ندوات / ورشات عمل لترسيخ ثقافة الجودة فيها .					
٧	عمادة الكلية تطالب جميع العاملين بوجوب ادخال التحسين المستمر على أدائهم .					
٨	تتبع الكلية نظام للتعرف على حالات الفشل الدراسي لاتخاذ الاجراءات الوقائية المناسبة					
٩	تسعى عمادة الكلية لتوجيه العمل نحو التطورات الجديدة لتصحيح الاخطاء والتحسين المستمر.					
١٠	تعمل عمادة الكلية على تقويم كفاية المكتبات باستمرار لمعرفة مدى استفادة الطلبة منها ، من اجل تحسين فاعليتها					

المجال السابع : خدمة المجتمع :- تعني الخدمة العامة التي تقدمها الكلية او الجامعة خارج عملها الرسمي العلمي والبحثي لهيئات ومنظمات وافراد ، ونظرا لتزايد أهمية خدمة المجتمع أصبحت هذه الوظيفة جزءا أساسيا من الادوار التي تقوم بها الجامعات وكلياتها في الوقت الراهن ، بحيث كونت البعد الثالث لوظائفها، المتمثلة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع . فتعتبر خدمة المجتمع نتاج العملية التعليمية من خلال تزويد المجتمع بالكفاءات والخبرات التي تسهم بالتنمية العامة ، وهذا يتحقق من خلال البرامج الأكاديمية والبحث العلمي ورسم السياسات المستقبلية.

ت	الفقرة	متحققة كبيرة جدا	متحققة كبيرة	متحققة متوسطة	متحققة قليلة	غير متحققة
١	تعزز الكلية ارتباطها بالمجتمع من خلال البحوث التطبيقية					
٢	تعزز الكلية علاقتها مع المجتمع من خلال المؤتمرات / الندوات / ورشات العمل .					
٣	تعزز الكلية علاقتها مع المجتمع من خلال الانشطة المجتمعية (طبية، صحية، استشارية) .					
٤	تسعى الكلية الى ترسيخ علاقتها مع المجتمع من خلال تزويد سوق العمل بخريجين متميزين .					
٥	تعمل الكلية على دراسة شكاوي ومقترحات مؤسسات المجتمع المتعلقة بجودة خدماتها .					
٦	تمد الكلية مؤسسات المجتمع بالخبراء والمتخصصين من كادرها					
٧	تعتني الكلية بالتدريب وتقديم الاستشارات لقطاعات المجتمع المختلفة .					
٨	تعتبر الكلية دراسة المجتمع الخطوة الأولى التي تسبق أي مجهود خدمي .					

ملحق (٢)

مقياس دافع الإنجاز الدراسي بصيغته النهائية

ت	الفقرات	تنطبق علي بدرجة				
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	قابلة جدا
٠١	أسعى لتعويض المحاضرات التي تفتوتني					
٠٢	عندما لا استوعب موضوعا تركه وانصرف الى شيء اخر لا يتعلق بالدراسة					
٠٣	اشعر ان الوقت يمر بطيئا في قاعة الدرس					
٠٤	اذا لم اصل الى تحقيق هدفي الدراسي استمر في بذل قصارى جهدي					
٠٥	اواصل المذاكرة ولو واجهتني معوقات					
٠٦	اذاكر في ليلة الامتحان فقط					
٠٧	افضل تأجيل امتحاناتي					
٠٨	انا في سباق مع الزمن من اجل النجاح والتفوق					
٠٩	اشعر بالمتعة عندما اطالع الكتب الخارجية					
٠١٠	اقضي ساعات طويلة في المذاكرة دون الشعور بالملل					



إدارة الجودة الشاملة وعلاقتها بدافع الانجاز الدراسي لدى طلبة الجامعة

م.م. خالد احمد جاسم

أ.م.د. كاظم علي احمد

٠١١	عندما اتوقف عن المذاكرة لأي سبب اجد صعوبة مواصلتها مرة ثانية
٠١٢	احب تاجيل واجب اليوم الى الغد
٠١٣	استمتع بما يضيفه الاساتذة لنا من معلومات خارجية
٠١٤	افضل قراءة الكتاب الجيد على مشاهدة فلم سينمائي
٠١٥	رغم انشغالي بامور خارج الدراسة أحافظ على تحصيلي الدراسي
٠١٦	اخصص اوقات للمراجعة قبل الامتحان
٠١٧	افضل السهر لاتمام واجباتي على النوم مبكرا دون انجازها
٠١٨	اشعر بالضيق اذا ما تأخرت عن المحاضرات
٠١٩	اذا سنحت الفرصة للغش استغلها
٠٢٠	الجأ الى التغيب اذا لم احضر واجبي اليومي
٠٢١	أسعى لان يكون تحضيري اليومي للدروس أفضل من بقية الطلاب
٠٢٢	اشعر بالراحة عندما يتغيب الاستاذ لامر ما
٠٢٣	اشعر ان النجاح في الدروس يعتمد على الحظ
٠٢٤	اثناء المحاضرات افكر بامور لا علاقة لها بالدرس
٠٢٥	اشعر بالملل من الدراسة بسبب كثرة الدروس والامتحانات
٠٢٦	استمتع بالوقت الطويل الذي اقصيه في احاديث عامة مع اصدقائي
٠٢٧	احب الكلية عندما لا تكون فيها امتحانات
٠٢٨	انزعج عندما يتأخر الاستاذ في تقديم نتائج الاوراق الامتحانية
٠٢٩	افضل الذهاب الى نادي الكلية بدل الذهاب الى المكتبة
٠٣٠	الاساتذة ينقلون علينا بالتقارير
٠٣١	أفضل الدوام على الغياب بسبب وعكة صحية بسيطة
٠٣٢	استفهم عن الجواب غير الواضحة في المواد الدراسية
٠٣٣	اطالع دروسي حتى في ايام العطل
٠٣٤	اهتم بتنظيم محاضراتي
٠٣٥	اناقدش مع زملائي ما تعلمناه في المحاضرة
٠٣٦	انزعج عندما يهمس لي زميلي ويشغلني عن متابعة المحاضرة
٠٣٧	احب مناقشة الاستاذ فيما تستثيره المحاضرة من اسئلة
٠٣٨	أتوق لمشاهدة البرامج العلمية والثقافية
٠٣٩	أواظب على الحضور والالتزام بالدوام